بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك

كلية الشريعة

قسم التربية الإسلامية

القيم الاجتماعية والجمالية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن

إعـــداد

مهدي ماجد رزق أحمد

بإشراف الدكتور

عمــاد عبد الله محمد شـريـفـين

1434هـ - 2013م

القيم الاجتماعية والجمالية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن

إعداد

مهدي ماجد رزق أحمد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص التربية الإسلامية في جامعة اليرموك ، اربد – الأردن.

وافق عليها

عماد عبد الله الشريفين ....مشرفاً رئيساً

أستاذ مشارك في التربية الإسلامية ، جامعة اليرموك

أحمد ضياء الدين الحسين ....عضواً

أستاذ مشارك في أصول التربية ، جامعة اليرموك

انتصار غازي ياسين مصطفى ....عضواً

أستاذ مشارك في مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها ، جامعة اليرموك

الإهــــــداء

انطلاقاً من قول النبي –صلى الله عليـه وسـلم–: (تهـادوا تحـابوا). (البخـاري ، 2009 ، ص 203 ، رقم594) .

أتقدم بإهداء هذه الرسالة إلى كل من تحويه هذه القصيدة من الأخيار والأبرار، الذين لهم حق عليّ:

لأهل العلم أهـديكم سـلامي	بشعر قد حوى كل احتـرام
بعطر من كلام الطيب يهفـو	فيعبق في القلوب بلا هيـام
وأهدي من لها فضل عظـيم	عليّ إلى الممات من الفطام
لأمي يا زهـورا لـست أدري	أأنساك على فـضل المقـام
ويا أبتـي تواردنـا علـيكم	فأبـديتم لنـا كـل اهتمـام
وقـصرنا بحقكـم فعـذراً	فسامح يا أبي واجبر عظـام
واهدي من له في الخير بـاع	موجهنـا إلـى دار الـسلام
معلمنا عمـاد الـدين أيـضا	أساليب البحوث عن المـرام
فيا ذا الجود أكرمنـا جميعـا	بصحبة أحمد خيـر الأنـام
وأسبغ بالصلاة عليه وانـشر	لآل محمـد خيـر الـسلام
وللأصحاب وارض الله عنهم	جميعا وامحقن أهل الـشتام

الشكــر والتقــديــر

الحمد لله رب العالمين، خلق السماء بلا عمد ،وجعل الأرض مبسوطة لعبـاده إلـى الأبـد ، والصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا محمد –صلى الله عليه وسلم – وعلـى آلـه وأصـحابه أجمعين، وبعد :

يقـول الله سـبحانه وتعـالى : ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [النمل ، 19] . أحمده سبحانه وتعالى علـى توفيقه لي بإتمام هذا الجهد المتواضع ، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفع به ويكـون لـي علـى طاعته.

وانطلاقا من قول النبي – صلى الله عليه وسلم – : (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) .(أبو داود ، 1996 ، ج2،ص403 ، رقم 4198) .

فإنه يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل للدكتور عماد عبد الله شريفين، مشرف الرسالة على ما أعطى من وقته ، وما بذله من جهد ، وما أسداه إلي من نصح وتوجيه لإخراج هذه الرسالة.

كما يسرني أن أشكر الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة، الذين تفـضلوا بقبـول مناقـشة الرسالة وهم:

1. عماد عبد الله محمد الشريفين 2. أحمد ضياء الدين الحسين .3.انتصار غازي ياسين مصطفى

كما أشكر كل من قدم لي خدمة وكل من ساعدني لإنجاز هذه الرسالة، فله من الله خير الجزاء .

المحتويات

فهـــرس الجـداول

ملخص الدراسة باللغة العربية

القيم الاجتماعية والجمالية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن

إعداد

مهدي ماجد رزق أحمد

إشراف

الدكتور عماد عبد الله محمد الشريفين

هدفت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما القيم الاجتماعية والقيم الجمالية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية؟
2. كيف توزعت القيم الاجتماعية والقيم الجمالية في كتب التربية الإسلامية؟
3. ما طبيعة نمو القيم الاجتماعية والقيم الجمالية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية؟

كما هدفت إلى معرفة طبيعة توزيع أهم القيم الاجتماعية والجمالية في كتب التربية الأساسية للمرحلة الأساسية في الأردن

وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من كتب التربية الإسلامية للصفوف الخمسة الأساسية الأولى في الأردن.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير بحث (استمارة تحليل) شملت (7) قيم من القيم الاجتماعية وهي: الاحترام، الإحسان، التسامح، التعاون، صلة الرحم، الكرم،

الشورى. كما شملت (5) قيم من القيم الجمالية وهي: النظافة، النظام، الإتقان، الترتيب، حُسن المظهر.

وأظهرت النتائج أن هذه القيم أغلبها قد تضمنتها كتب التربية الإسلامية ما عدا كتاب الصف الأول الأساسي لم يتضمن قيم التسامح وصلة الرحم والشورى، كذلك كتاب الصف الثالث الأساسي لم يتضمن قيمة الشورى .

كما أظهرت النتائج أن تكرار القيم الاجتماعية بلغ (494) مرة توزعت في كتب التربية الإسلامية للصفوف الخمسة الأساسية الأولى في الأردن بنسب متفاوتة، فقد حل في المرتبة الأولى بتكرار (159) مرة ، وفي المرتبة الثانية الصف الرابع بتكرار (117) مرة ، وفي المرتبة الثالثة الصف الثالث بتكرار (109) مرة، وفي المرتبة الرابعة الصف الثاني بتكرار (70) مرة، وفي المرتبة الخامسة الصف الأول بتكرار (39) مرة .

وأما عن النتائج القيم الجمالية فإن تكرارها بلغ (450) مرة توزعت في كتب التربية الإسلامية للصفوف الأول والثاني والثالث والرابع والخامس الأساسي في الأردن بنسب أقل تفاوتاً من القيم الاجتماعية، وجاء ترتيب مجال القيم الجمالية للصف الثالث في المرتبة الأولى بتكرار (120) مرة ، وفي المرتبة الثانية الصف الرابع بتكرار(119) مرة ، وفي المرتبة الثالثة الصف الثاني بتكرار (88) مرة ، وفي المرتبة الرابعة الصف الأول بتكرار (63) مرة ، وفي المرتبة الخامسة الصف الخامس بتكرار (60) مرة.

كما أظهرت النتائج أن قيمة الإحسان جاءت بالمرتبة الأولى في مجال القيم الاجتماعية بتكرار(219) ، وجاء بالمرتبة الثانية قيمة الاحترام بتكرار (91) مرة .

أما في مجال القيم الجمالية فقد جاءت قيمة الإتقان في المرتبة الأولى بتكرار (119)، وجاء بالمرتبة الثانية قيمة النظام بتكرار (114) مرة .

كما أظهرت النتائج أن ترتيب مجال القيم الاجتماعية للصف الخامس في المرتبة الأولى بتكرار (159) مرة، وفي المرتبة الثانية الصف الرابع بتكرار (117) مرة، وفي المرتبة الثالثة الصف الثالث بتكرار (109) مرة ، وفي المرتبة الرابعة الصف الثاني بتكرار (70) مرة، وفي المرتبة الخامسة الصف الأول بتكرار (39) مرة .

وجاء ترتيب مجال القيم الجمالية للصف الثالث في المرتبة الأولى بتكرار (120) مرة، وفي المرتبة الثانية الصف الرابع بتكرار (119) مرة ، وفي المرتبة الثالثة الصف الثاني بتكرار (88) مرة ، وفي المرتبة الرابعة الصف الأول بتكرار (63) مرة، وفي المرتبة الخامسة الصف الخامس بتكرار (60) مرة .

وأوصت الدراسة بما يلي :

1. دراسة قيم اجتماعية وقيم جمالية لم تتناولها الدراسة.
2. ضرورة اهتمام كتب التربية الإسلامية بقيم التسامح والشورى وصلة الرحم وخاصة في المراحل الأساسية الأخرى.

الكلمات المفتاحية : (القيم ، القيم الاجتماعية ، القيم الجمالية ، كتب التربية الإسلامية).

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها :

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسولنا الكريم سيدنا محمد –صلى الله عليه وسلم – وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد.

فتعد المناهج التعليمية في كل دولة الإطار العام للتعليم ، والتي من خلالها تتحقق الأهداف التربوية المنشودة، كما أنها تبين المحتوى المعرفي الذي يساعد في تحقيق تلك الأهداف ، وتساعد الطلبة باكتساب المهارات العقلية والبدنية والوجدانية ، وتساعد المعلم بتقديم مناهج متميز ويتركز دوره في مساعدة الطلبة و اكتشاف المعرفة ، وتساعد الطلبة في استخلاص في المفاهيم الرئيسية .

وتعرف المناهج التعليمية بأنها: ما يحدث في المؤسسة التعليمية، وما يخطط له وينفذ من قبل المتعلم خارج المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم وتعليم، بهدف تمكين المتعلم من مواجهة المواقف الجديدة ومتغيرات الحياة وتوليد الأفكار، وإنتاج المعرفة وتكوينها من المصادر والمعلومات المتناثرة، وإعادة تركيبها بشكل منظم، ومساعدته على النمو المتكامل بكل طاقاته وإمكاناته الجسمية والنفسية والفكرية، والارتقاء لبناء شخصيته وتلبية احتياجاته المتغيرة للوصول إلى أفضل ما تستطيع قدراته، إلى أعلى مستوى ممكن، لتحسين الأداء الفردي والمؤسسي وجودة التعليم . (العبد الله ، 2013)

وهذه المناهج التعليمية هي المسئولة عن تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة ، وتساعدهم في اكتساب المعلومات والمعارف ، والتنمية في الميول والاتجاهات ، والتعديل من سلوكهم ، فيجب أن تكون هذه المناهج على مستوى عالٍ من التطور والإبداع ؛ لكي تتحقق الأهداف التعليمية .

" فتطوير المناهج خطوة إيجابية غاية في الأهمية، وحيوية من أجلِ رفع مستوى التعليم المدرسي الذي هو قاعدة البناء لما يليه من تعليم عالٍ؛ لتخريج الشباب المنتج المبدع والمخترع في كل المجالات التي يحتاجها مجتمعه، ولكي يستفاد من هذه المناهج بالحد الأقصى الواجب أن يرافق تطويرَها في ذات الوقت تطوير لباقي أركان العملية التعليمية، وهي إضافة للكتاب المدرِّس، وطرق التدريس، ومكان الدراسة وبيئتها، فلا بدَّ من عَقد دورات مكثفة ومتخصصة لمن هو بحاجتها من المعلمين؛ لرفع مستوى أدائهم وإكسابهم كلَّ المهارات الضرورية النظرية منها والعملية، ليصبحوا قادرين على نقل المعلومات لطلبتهم بكفاءة تقلل حاجتهم للمساعدة الإضافية من الأهل والاعتماد عليهم".(الخطيب ، 2012)

كما تمتاز المناهج التعليمية المتطورة بعدة خصائص من أهمها ما يأتي:(الصمادي ، 2003، 52).

1. أنها ملائمة للفئة العمرية للطلبة ومع قدراتهم العلمية والفكرية .
2. الاستجابة للحاجات السلوكية والوجدانية للطلبة بصفة أكبر .
3. عدم طغيان الجانب المعرفي النظري والتركيز على الجانب المهاري التطبيقي .
4. مراعاة الفروق الفردية المختلفة وتوجيهها بما يلاءم قدرات المتعلمين واستعداداتهم .
5. الاستجابة لحل المشكلات التي تعترض التلاميذ في حياتهم اليومية الشخصية والاجتماعية .
6. إعادة صياغة المادة العلمية المنتقاة من مصادرها صياغة تعليمية في أسلوب يشجع الطلبة على الإقبال عليها وممارستها بسهولة وشغف .

ولذلك يجب على مؤلفي المناهج وخاصة مناهج التربية الإسلامية أن لا يغفلوا وضع القيم المناسبة في تلك المناهج ؛ لما لها من تأثير فعّال على الطلبة .

لقد شغل موضوع القيم الكثير من علماء التربية والفلسفة، ولكن لم يخضع لدراسة علمية موضوعية من جانب العلماء والباحثين إلا في العصور القليلة الماضية؛ لما لها من أهمية كبرى للفرد والمجتمع .

فالقيم من أهم الوسائل التي تساعد نحو التوجيه والتغيير من سلوك الطلبة ، والتعديل من اتجاهاتهم وتشكيل تصوراتهم ، فهذه القيم لها أهمية بالنسبة للفرد والمجتمع ، فأهمية القيم بالنسبة للفرد بأنها تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة ، وأنها تحمي الفرد من الانحراف وراء شهوات النفس وغرائزها ، وتزود الفرد بالطاقات الفاعلة في الحياة ويبتعد عن السلبية ،أما أهمية القيم بالنسبة للمجتمع فهي تحفظ للمجتمع بقاءه واستمراريته، كما تحفظ للمجتمع هويته وتميزه ، كما تحفظ المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة . (الجلاد ، 2005) .

فبناء الإنسان الصالح يحتاج إلى تربية تنمي شخصيته المتكاملة بكافة النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، ويكون مصدر هذه التربية الصحيحة القيم الصحيحة الممتزجة بالإسلام لتصبح تربية إسلامية حتى نستطيع الوصول بالشخصية الإنسانية البناء الصحيح .

كما أن القيم تعتبر من أهم عناصر الثقافة فهي تؤدي دوراً فعالاً في حياة الفرد والمجتمع ؛ فالفرد في تعاملاته اليومية مع الناس بحاجة ضرورية إلى القيم ؛ فهي معيار يعمل على توجيه سلوكه ويدفعه للعمل والنشاط والإبداع ، وإذا فقدت وغابت تلك القيم فالنتيجة تخبط وقلق واضطراب على المستوى الاجتماعي ، فالمجتمع بحاجة ضرورية إلى نسق من القيم منسجم مع نسق الأنساق القيمية لدى الأفراد حتى تصبح الحياة الاجتماعية مناسبة مستقيمة في ذلك المجتمع؛ ليتحقق التقدم والإبداع المنشود . (نعامنة ، 1997)

وتمتاز القيم بمناسبتها لكل الفئات العمرية للإنسان ، فهي موافقة للفطرة الإنسانية التي فطرها الله سبحانه له قال الله سبحانه وتعالى : ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [الروم:30] . رغم اختلاف الناس فيما بينهم بالمعتقدات ، والانفعالات ، والثقافات ، ولكنهم يتفقون بالقيم .

" فالقيم هي الشمس المشرقة على جوانب النفس كلها ، فتنفذ أشعتها حاملة الضوء والحرارة والحياة ، إنها القيمة العظيمة للعظماء إنهم زرعوا القيم والمبادئ الصحيحة في أنفسهم أولاً ثم تحركت إلى الآخرين ".(السويدان ؛ حيل ، 86)

ويلاحظ في المجتمع الإسلامي في هذا العصر أنه يعاني ضعفاً في تأكيد ذاته وهويته الثقافية وفي التعامل مع الوسائل الحضارية المادية ، وسبب ذلك الخلل في البناء المعياري للقيم ، واهتزاز نسق القيم ، وتكون النتيجة اختلال واضطراب في الأهداف التربوية . (أبو العينين ، 1988 ، 9)

وتعتبر دراسة القيم ضرورية بالنسبة إلى الفرد وكذلك إلى الجماعة ؛ لأن هذه القيم تعتبر ركناً أساسياً في تكوين العلاقات وطبيعة التفاعل بين الناس ،وأن هذه القيم تنظم سلوك الفرد والجماعة ، خاصةً إذا ارتبطت هذه القيم بالإسلام قال الله سبحانه وتعالى : ﴿ قُلْ إِنَّنِى هَدَىٰنِى رَبِّىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ [الأنعام :121] ، وقال سبحانه وتعالى : ﴿ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ﴾ [التوبة: 36].

وللمدرسة دور كبير في تنمية القيم وزرعها في نفوس الطلبة، وهي تعمل على تحقيق الأهداف المنشودة التي يضعها القائمون على التربية والتعليم ، والتي تتركز في تحقيق النمو الشامل للطالب في جميع الجوانب المختلفة ، ولكي تقوم بواجبها كمؤسسة تربوية وتحقيق الأهداف التربوية يجب

الالتزام بتوفير الخبرات المتنوعة لتنمية القيم لدى المتعلمين ، وإتاحة المجال أمامهم للتعرف عليها والوعي بها ، والاهتمام باتجاهات المتعلمين ومشاعرهم والاهتمام بتنظيم العلاقـة بـين المدرسـة والمجتمع ومؤسساته ، وكذلك العلاقة بين المعلمين في المدرسة فيجب أن تسود هذه العلاقة جـو قيمي لكي يتأثر المتعلم تأثيراً إيجابياً ، وكذلك الاهتمام بالجو الاجتماعي المدرسي القائم على أساس الحب والألفة والتفاهم والتشجيع. (الحربي ، 2009) .

كما أن المعلم له دور كبير في تعزيز القيم فهو الشخص الذي يستطيع غرس وتنمية القيم في نفوس المتعلمين؛ فهو يعتبر القدوة الحسنة أمام المتعلمين ، وهو يستطيع تحديد القيمة بطريقة سهلة مبسطة ، ويستطيع غالباً أن يظهر أثر القيم على حياتهم و بناء الشخصية المتوازنة السليمة لـدى المتعلمين . (برهوم ، 2009 30-31) .

كما أن المعلم ليست وظيفته فقط تعليم العلوم ؛ بل "إنشاء جيل جديد إنشاء فكرياً خلقياً ممتازاً ، فمهمة المعلم التربية والتعليم فالتربية لا تقل أهمية عن التعليم وإذا خلا التعليم من التربية أصبح بلا نتيجة في أكثر الأحيان ونقصاً في الناحية التربية ليس بأقل من نقصنا وفقرنا في ناحية التعلـيم ومنهاج دراسته ". (الندوي ، 1977 ، 15) .

كما يجب على المعلم أن يكون متمكناً من المنهاج الدراسي الذي يدرسه ، " فالمنهاج الدراسي يجب أن يكون بكامله ونظامه موجهاً وجهة إسلامية واحدة وموافقاً للوحدة النفسية التـي فطـر الله سبحانه وتعالى الناس عليها ، ولوحدة الخبرة التي يراد إعطاؤها للناشئ حـول أسـرار الكـون وكائناته وسننه وقوانينه ونظمه وواقعه ". (النحلاوي ، 1983 ، 74) .

ولا يمكن زرع هذه القيم إلا بالتربية الواعية الصحيحة المستمدة من القرآن الكـريم والـسنة النبوية الشريفة ؛ فهما من أهم مصادر القيم .

فعند النظر في آيات القرآن الكريم نجد الكثير من هذه القيم التي دعا الله سبحانه وتعالى المسلمين بأن يتحلوا بها ، وأن يغرسوا هذه القيم ويعلموها لأبنائهم ، ومن هذه الآيات قول الله سبحانه وتعالى : ﴿ فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا ﴾ [النساء،34] ، وقال سبحانه وتعالى : ﴿ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا ﴾ [النساء،36] . وقال سبحانه وتعالى : ﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾ [المائدة ، 2] . وقال سبحانه وتعالى : ﴿ يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ [الأعراف،31] .

أما السنة النبوية الشريفة فقد اهتمت أيضاً بالقيم ، ومن الأمثلة على اهتمام السنة النبوية الشريفة بالقيم ، قول النبي– صلى الله عليه وسلم : (حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام ، وعيادة المريض ، و اتباع الجنائز، و إجابة الدعوة و، تشميت العاطس) (البخاري ، 1987،ج1 ، ص 418) ، وقوله – صلى الله عليه وسلم : (زينوا القرآن بأصواتكم) (البخاري ، 1987 ، ج6،رقم 2742) .

وكما أن التربية الإسلامية قد اهتمت بالقيم ؛ فالقيم تتصل اتصالاً مباشراً بالأهداف التي تسعى التربية لتحقيقها في المتعلم ، حيث تقوم النظم التربوية في أي دولة من دول العالم وخاصة المتقدمة بتقديم الخبرات الإنسانية ، والقيم ، والاتجاهات ، وأساليب الحياة إلى الأفراد عن طريق التنشئة الاجتماعية السليمة التي يكون تركيزها على القيم .

ومع هذا قامت وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية(1994) بوضع أهـداف تربوية للمرحلة الأساسية تساعد الطالب باكتساب هذه القيم ، ومن أهم هذه الأهـداف مـا يـأتي : (وزارة التربية والتعليم ، 1994)

- يتمثل الطالب قواعد السلوك الاجتماعي ويراعي تقاليد مجتمعه وعاداته وقيمه الحميدة .
- يحب وطنه ويعتز به ويتحمل المسؤوليات المترتبة عليه تجاهه.
- يحب أسرته ومجتمعه ويتحمل المسؤوليات المترتبة عليه تجاههما .
- يحرص على سلامة بيئته ونظافتها وجمالها وثرواتها .
- يتذوق الجوانب الجمالية في الفنون المختلفة ويعبر عن ميوله الفنية الخاصة .
- يتمثل قيم الجد والعمل والمثابرة والاعتمـاد على النـفس في الانجـاز وتحقيـق القدرة الذاتيـة وكسب العيش والاكتفاء الذاتي.
- يتقبل ذاته ويحترم الآخرين ويراعي مشاعرهم ويقدر مزاياهم ومنجزاتهم.
- يقدر قيمة الوقت ويحسن استثمار أوقاته الحرة.
- يقوى على أداء مهارات حرفية تتناسب وقدراته وميوله ويسعى لتنميتها ويعزز في نفسه احترام العمل اليدوي باعتبار إن العمل وظيفة أساسية في الحياة الاجتماعية .

لذلك يجب على مخططي المناهج أن يقرروا منذ البداية مفاهيم القيم التي ينبغي تعليمهـا فـي المدرسة ، وأن يساعدوا الطلاب باستخدام الأساليب والطرق المناسبة في كيفية التعامل مع القـيم . (الكسواني ،1990).

وتنقسم القيم إلى عدة مجالات وهي القيم الأخلاقية ، والقيم البيئية ، والقيم السياسية ، والقـيم الدينية ، القيم الاجتماعية ، والقيم الجمالية ، وغيرها ، فكل هذه المجالات تساعد الإنسان باكتساب سلوكيات تساعده على التعايش مع مجتمعه .

فالقيم الاجتماعية تعتبر من أهم القيم ويجب توافرها وخاصة في مناهج التربية والتعليم ؛ فبوجودها وخاصة في كتب التربية الإسلامية توضح للطالب موقفه من الجماعة ، سواء كانت مصغرة كالأسرة ، أم كبيرة كالمدرسة ، أم أكبر كالمجتمع ؛ فالمؤمن جزء لا يتجزأ من المجتمع الإسلامي ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى رأسه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر) (مسلم، 2006 ج2، ص1201 ، رقم 2586) ، كما تساعد الطالب على فهم العلاقة بين الإنسان مجتمعه قال سبحانه وتعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَـٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ . [الحجرات:13] . وتعمل القيم الاجتماعية في تنظيم العلاقة بين الزوجين والأبناء في الأسرة الواحدة ، ثم تتسع الدائرة لتشمل ذوي الأرحام وهم الأقارب ، ثم إلى الجيران ، ثم إلى المحيط الاجتماعي .

أما القيم الجمالية قد اهتمت بها التربية الإسلامية ، فالإنسان بفطرته التي خلقه الله سبحانه وتعالى يحب كل شيء جميل ، ويبتعد عن كل شيء قبيح ، فالقيم الجمالية لها دور كبير في رقي الإنسان والوصول إلى الله الخالق المبدع ؛ فالإنسان ينظر في جمال خلق الله سبحانه وتعالى ، قال سبحانه وتعالى : ﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّـٰهَا لِلنَّـٰظِرِينَ ﴾ [الحجر:16] . كما دعا النبي – صلى الله عليه وسلم – إلى الاهتمام بالجمال فقد قال : (إن الله جميل يحب الجمال) . (مسلم ، 2006 ، ج1 ، ص55 ، رقم 91) .

كما أن كلّ من القيم الاجتماعية ، والقيم الجمالية لا بد من توافرها وتواجدها في المناهج الدراسية وخاصة كتب التربية الإسلامية المرحلة الأساسية .

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

تعتبر القيم مهمة في حياة الفرد والجماعة على حد سواء ؛ فهذه القيم تحدد مسارات الفرد في الحياة ، وتحميه من الانحراف وراء شهوات النفس ، وتبعده عن السلبية ، كما أن هذه القيم تحفظ للمجتمع بقاؤه واستمراريته، وتوفر للمجتمع بيئة آمنة.

وقد قامت التربية الإسلامية بالتركيز على القيم ، وعملت على غرسها في قلوب المتعلمين ، وقد قامت وزارة التربية والتعليم في الأردن بالتركيز على هذه القيم ، وعملت على تعليمها وتطبيقها في حياة المتعلم .

وجاءت هذه الدراسة استجابة لتوصيات دراسات سابقة ، فقد أوصت دراسة الشوحة (2003) بإجراء البحوث والدراسات حول منظومة القيم في مراحل تعليمية أخرى . كما أوصت دراسة المطالقة (2009) بزيادة القيم الاجتماعية ، والتركيز عليها في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى، حيث أظهرت النتائج وجود عدد قليل منها . وأوصت دراسة المطالقة والعودات بدراسة قيم اجتماعية لم تتناولها هذه الدراسة . كما أوصت دراسة المغيض (2007) إجراء المزيد من البحوث والدراسات المشابهة على الكتب التي لم تبحث وخصوصا في المناهج الحديثة . وأوصت دراسة الشلول(2007) التركيز على مسألة التثقيف الجمالي للطلبة وتحويل القيم الجمالية إلى سلوكات يومية يمارسها الطلبة في حياتهم الاعتيادية داخل نظامهم الاجتماعي . كما أوصت دراسة النجيلي (2000) بإجراء دراسات للقيم لمناهج المراحل التعليمية المختلفة في الأردن .

لذلك تأتي مشكلة الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية :

1. ما القيم الاجتماعية والقيم الجمالية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية ؟.
2. كيف توزعت القيم الاجتماعية والقيم الجمالية في كتب التربية الإسلامية لكل صف؟
3. ما طبيعة نمو القيم الاجتماعية والقيم الجمالية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية ؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن القيم الاجتماعية والقيم الجمالية في كتب التربية الإسلامية من الصف الأول الأساسي إلى الصف الخامس الابتدائي في الأردن ، وتتحقق من خلال ما يأتي :

1. معرفة القيم الاجتماعية والقيم الجمالية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية.
2. بيان توزيع القيم الاجتماعية والقيم الجمالية في كتب التربية الإسلامية لكل صف .
3. بيان طبيعة القيم الاجتماعية والقيم الجمالية في كتب التربية الإسلامية .

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة بأنها تفيد كلا مما يأتي :

1. تسهم هذه الدراسة إلى مساعدة وزارة التربية والتعليم في تحقيق أهدافها.
2. تسهم هذه الدراسة في وضع معايير القيم الاجتماعية والقيم الجمالية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية .
3. تساعد واضعي المناهج للوقوف على مجموعة القيم الاجتماعية والقيم الجمالية التي ينبغي غرسها في وجدان الطلبة، وذلك بتقديم الإرشادات والمقترحات.
4. تساعد المعلمين في مدى اكتساب الطلبة للقيم الاجتماعية والقيم الجمالية .
5. تساعد أولياء الأمور في تحسين التعامل مع الأبناء .
6. تساعد الطلبة في اكتساب القيم الاجتماعية ، والقيم الجمالية .
7. تكسب هذه الدراسة عن مدى ترجمة الكتاب للأهداف وقدرته على خدمة الناحية العلمية والمتعلقة بالمرحلة الدراسية التي وضعت لها.
8. تسهم هذه الدراسة في الوصول إلى نتائج ايجابية تساعد في تطوير كتب التربية الإسلامية نحو الأفضل .

حدود الدراسة :

1. الحد الزماني : العام الدراسي 2012-2013 م

2. الحد المكاني : المملكة الأردنية الهاشمية .

3. الحد العيني : وهي كتب التربية الإسلامية الآتية :

أ. كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الأساسي ، بجزأيه الأول والثاني ، والذي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسه بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2006/22) ، تاريخ 2006/6/19م، اعتباراً من العام الدراسي 2006 / 2007 م .

ب. كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي ، بجزأيه الأول والثاني ، والذي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسه بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2007/87) ، تاريخ (2007/7/5م) اعتباراً من العام الدراسي 2008/2007 .

ج. كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الأساسي ، بجزأيه الأول والثاني ، والذي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسه بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2008/1) ، تاريخ 2008/3/27م، اعتباراً من العام الدراسي 2008 /2009 .

د. كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي ، بجزأيه الأول والثاني ، والذي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسه بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2006/36) تاريخ 2006/3/9م ، اعتباراً من العام الدراسي 2006 / 2007 م .

هـ. كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي ، بجزأيه الأول والثاني ، والذي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسه بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم (56 /2007) ، اعتباراً من العام الدراسي 27 /5 / 2007م ابتداءً من العام الدراسي 2008/2007م .

التعريفات الإجرائية :

1. القيم : هـي مجموعـة من المجالات المستخرجة من كتب التربية الإسلامية التي يتعلمها و يكتسبها الطالب من خلال فهمه لها لكي يمارسها الطالب ويضبط بها سـلوكه ، وتـشمل القـيم الاجتماعية والقيم الجمالية .

2. القيم الاجتماعية:هي القيم التي سيتناولها الباحث وهي الاحترام الإحـسان والتـسامح والتعاون والشورى وصلة الأرحام والكرم.

3. القيم الجمالية : هي القيم التي سيتناولها الباحث وهي النظافة و النظام والإتقان والترتيب و حسن المظهر .

4. كتب التربية الإسلاميـة : هـي الكتـب المقـررة مـن قبـل وزارة التربيـة والتعليـم في الأردن للمرحلة الأساسية والثانوية المقسمة إلى مراحل رئيسية وهي : القرآن الكريم وعلومه ، الحديث الشريف وعلومه، العقيدة الإسلامية وعلومه ، السيرة النبوية ، الفقه الإسـلامي ، النظـام الإسلامي والأخلاق الإسلامية .

5. المرحلة الأساسية : هـي المرحلـة الـدراسية الأساسية الإلزامية ، التي تبدأ من الصف الأول الأساسي حتى الصف الخامس الأساسي ، وتتراوح أعمار طلبتها ما بين الستة سنوات وحتى سن العاشرة .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة .

المبحث الأول: الإطار النظري:

المطلب الأول : مفهوم القيم وأهميتها وأقسامها :

يشتمل هذا المبحث الحديث عن مفهوم القيم لغةً واصطلاحاً ، وأهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع ، ومستوياتها ، وتصنيفها ، ونسبيتها :

أولاً : مفهوم القيم :

1. مفهوم القيم في اللغة :

يعود تعريف القيم إلى: "قوَّمْتُ الشَّيء تقويماً ، وأصل القِيمة الواو، وأصلُه أنَّك تُقيم هذا مكانَ ذاك . وبلَغَنا أنَّ أهلَ مكّةَ يقولون: استَقَمْتُ المتاعَ، أي قوَّمْتُه. ومن الباب: هذا قِوام الدين والحقّ، أي به يقوم. وأمَّا القَوَام فالطُّول الحَسَن " . (ابن فارس ، 2002 ، 5 ، 48) .

وجاء أيضاً :" والقيمةُ بالكسر واحدة القِيَمِ وما لَه قِيمةٌ إذا لم يَدُمْ على شيءٍ ، وقَوَّمْتُ السِّلْعَةَ واستَقَمْتُه : ثَمَّنْتُه ، واستَقَامَ : اعتَدَلَ ، وقَوَّمْتُه : عَدَّلْتُه ، فهو قَويمٌ ومُستَقِيمٌ " .(الفيروز أبادي، 1994 ، 176) .

وجاءت القيم بمعنى " الاستِقامةُ وفي الحديث قل آمَنتُ بالله ثم استَقِمْ فسر على وجهين قيل هو الاستقامة على الطاعة وقيل هو ترك الشِّرك، وقوله سبحانه وتعالى:﴿ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴾ [البينة 3،]أي مستقيمة تبين الحق من الباطل على استواء وبرهان ". (ابن منظور ، 1980 ، 12، 502) .

كما جاءت القيم بمعنى "السيد وسائس الأمر ومن يتولّى أمر المحجور عليه وقيم القَوْم الَّذِي يقوم بشأنهم ويسوس أمرهم وَأمر قيم مُسْتَقِيم وَكتاب قيم ذُو قيمَة ، والقيوم الْقَائِم الْحَافِظ لكل شَيْء

واسم من أسماء الله الحسنى ، والقوام العدل وفي التنزيل العزيز قال سبحانه وتعالى : ﴿وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان ،67]، ورمح قوام مستقيم ،وقوام الإنسان قامته وحسن طوله، وبفلان قوام يقوم كثيرا من قلق به، والقوم الجماعة من الناس".(مجمع اللغة العربية، 1985، 768)

وعند النظر إلى معنى القيم في اللغة يتبين لنا أن لها معاني عدة وهي : القيمة ، والاعتدال ، والاستقامة ، والثبات .

كما أن لفظ القيم ذكر في القرآن الكريم يقول الله سبحانه وتعالى : ﴿ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾ [التوبة ، 36] ، ومعناها (هذا هو الشرع المستقيم) .(ابن كثير ، 1998، 4 ، 130) .

وقولـــه ســـبحانه وتعـــالى : ﴿قُلْ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام،161]" أي قائمـاً ثابتـاً "(ابـن كثيـر، 1998 ،3 ، 342)، وفـي قوله سـبحانه وتعـالى:﴿فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ﴾ [البينـة ،3] "مـستقيمة معتدلـة " (ابـن كثيـر ، 1998 ،8 ، 438) .

وفي جامع الأحكام للقرطبي : قوله سـبحانه وتعـالى : ﴿فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ۝٣﴾[البينـة ،3] "مستقيمة مستوية محكمة ، من أقوال العرب : قام يقوم : إذا استوى وصح ". (القرطبي ، 2006 ، 22، 410).

فـــي قولـــه ســـبحانه وتعـــالى : ﴿إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [يوسف، 40] جاءت كلمة القيم فـــي هـــذه الآيـــة الكريمـــة: " أي ذلكم الذي أدعوكم إليه مـــن إخـــلاص العبـــادة لله هـــو الـــدين القـــويم الـــذي لا اعوجـــاج فيه".(الصابوني،1975، 2، 52) .

2. مفهوم القيم في الاصطلاح :

تبرز تعريفات كثيرة للقيم عند علماء التربية ، ومن أبرزها ما يأتي :

عرفها Rokeach بأنها: "معتقد أو اعتقاد يحظى بالدوام ويعبر عن تفضيل شخصي أو اجتماعي لغاية من الغايات للوجود بدلا من نمط سلوكي أو غاية أخرى مختلفة " .(مولاي، 2010)

وعرفها Oliynson بأنها: " الأفكار التي تعبر عما هو جدير بالرغبة والاهتمام ومن ثم فإنها تمثل بالنسبة للفرد في الحياة اليومية عمل وحياة اجتماعية وخطط للمستقبل".(حسين، 1981، 42).

وعرفها Rosenberg بأنها: "مفهوم يختص بما هو جدير بالرغبة أو الأهمية يشعر من خلاله الفرد بالإلزام الدافع له إلى اختيار مهنة معينة . فاختيار الفرد لمهنة بذاتها إنما يحكمه ما يتمثله من قيم ، وما يراه في هذه المهنة من جوانب قد تفي بما يحدده لنفسه كأولويات في الحياة ". (حسين ، 1981، 40).

وعرفها أبو العينين بأنها : " مجموعة من المعايير والأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية ؛ بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجيهات لحياته ، ويراها جديرة بتوظيف إمكاناته ، وتجسد خلال الاهتمامات أو السلوك العلمي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة " . (أبو العينين ، 1988، 34).

وعرفها زاهر بأنها :" مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية ، يتشربها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولا من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته واهتماماته" . (زاهر ، 1986 ، 24) .

وعرفها الجلاد بأنها : " مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة يختارها الإنسان بحرية بعد تفكر وتأمل ،ويعتقد بها اعتقادا جازما ، تشكل لديه منظومة

من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو القبح ، وبالقول أو الرد ، ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز ". (الجلاد ،2005 ، 33).

وعرفها الكيلاني بأنها : " أنها محكات ومقاييس يحكم بها على التطبيقات العملية لتفاصيل العلاقات القائمة بين عناصر الوجود الخمسة – علاقة الإنسان بالخالق وبالكون وبالإنسان وبالحياة وبالآخرة – في ضوء سلم الحاجات الإنسانية التي تتوزع بين الحد الأدنى– حد الحاجات الجسدية – ،والحد الأعلى – حد الحاجة إلى تحقيق الذات". (الكيلاني،2008 375)

وعرفها طهطاوي بأنها : "مجموعة من المبادئ والقواعد والممثل العليا ، التي يؤمن بها الناس، ويتفقون عليها فيما بينهم ، ويتخذون منها ميزانا يزنون به أعمالهم ، ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية ". (طهطاوي ، 1996، 42) .

وعرفها السويدي بأنها :" بأنها مبادئ ومثل عليا ، نزل بها الوحي يحدد بموجبها سلوك المؤمن، وتكون مرجع حكمه في كل ما يصدر عنه من قول أو فعل وتربطه بالله سبحانه وتعالى وبالكون". (السويدي، 1989 ، 29) .

وعرفها خليفة بأنها : " الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدمه للأشياء والموضوعات في ضوء تقويمه وتقديره لهذه الأشياء والموضوعات ". (خليفة ،1992 ، 60) .

وعرفها الهاشمي بأنها : " مجموعة من التنظيمات النفسية لأحكام فكرية وانفعالية يشترك فيها أشخاص بحيث تعمل تلك التنظيمات في توجيه دوافع الأفراد ورغباتهم في الحياة الاجتماعية الكبرى لخدمة أهداف محدودة تسعى لتحقيقها تلك الفئة" . (الهاشمي ، 1989 ، 213) .

وعرفها الديب بأنها: " المعتقد والاتجاه والميل والاهتمام والطموح والمصالح المعتبرة المرسلة التي قررتها وطورتها مصادر التشريع الإسلامي ، والتي تعد المصدر الأساسي المحرك لسلوك الفرد " .

(الديب ، 2006، 42) .

وعرفها العاجز والعمري بأنها :"مقاييس تحكم بهـا علـى الأفكـار والأشخـاص والأشيـاء والأعمـال والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية ، من حيث حسنها وقيمتها والرغبة بها، أو من حيث سوئها وعدم قيمتها وكراهيتها " . (العاجز؛ العمري ، 1999، 5) .

وعرفها مرعي والحية بأنها: " التزام إنساني يختاره الفرد للتفاعل وتحقيق الانسجام مع ذاته ومع الآخرين والبيئة الكلية التي يعيش فيها " . (مرعي ؛ الحيلة ،2002، 228).

وعرفها بني عامر بأنها: "بأنها نشاطات أو مواقف تنمو وتستقر في المجتمع ، وتمارس من قبل الأفراد فيه ، وتصبح مقياساً لسلوكهم وتصرفاتهم كما في الصدق والحق والفضيلة والوطنية والجمال". (بني عامر ، 2008، 147) .

عند النظر إلى هذه التعريفات السابقة ، يتبين أن التعريفات اشتركت في وصف القيم بأنها ما يأتي :

1. أحكام ومعتقدات وقوانين و مبادئ تحكم سلوك الأفراد ، وعليه يحكم المجتمع على الأفراد بسلوكهم سواء كان مرغوباً فيه أو غير مرغوب فيه .

2. القيم تساعد أفراد المجتمع ، لتحقيق الأهداف المطلوبة التي تسعى القيم لتحقيقها لازدهـار المجتمع وتقدمه ونهوضه .

3. القيم تنبثق من فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الأفراد ، وتختلف القيم من بيئة إلى بيئة أخرى فقد تكون قيم حسنة في مجتمع وغير ذلك في مجتمع آخر .

4. كما أن القيم ملزمة لكافة أفراد المجتمع .

5. تعمل القيم كميزان يزن أفعال الناس، فتحدد القيم ما هو مقبول وما هو غير مقبول.

6. كما أن المصدر الرئيسي للقيم هو الدين السائد عند المجتمعات .

ويرى الباحث أن تعريف الجلاد (2005) جاء شاملاً فقد جمع بين الاتجاهات المختلفة للقيم ، وأن اختيار القيم بحرية بعد تفكر وتأمل مناسبة لفطرة الإنسان ن وأن نوع السلوك المطلوب تحقيقه يتفق مع الهدف من القيم وهو الوصول إلى سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز .

ويمكن صياغة تعريف للقيم بأنها : مجموعة من الأحكام والإجراءات التي تمد الفرد من خلال الخبرات الفردية والاجتماعية ، ويعمل المربون على غرسها في نفوس الطلبة، والتي يتفق المجتمع عليها ، وتساعدهم في تحقيق أهدافهم وطموحاتهم .

<u>ثانياً : أهمية القيم :</u>

للقيم أهمية كبرى على المستوى الفردي والمستوى الاجتماعي ، فالتربية الإسلامية تهتم بالقيم؛ لأن القيم متصلة اتصالاً مباشراً بالتربية الإسلامية وخاصةً أهداف التربية الإسلامية التي تسعى لتحقيقها .

ولأهمية القيم أيضاً " قدرتها على تحقيق تكامل الفرد ، واتزان سلوكه ، وتساعد الفرد على مقاومة القيم المنحرفة ، والتوازن بين مصلحة الفرد الشخصية ومصلحة المجتمع ، وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة كما يظهر أثر القيم في تحويل المجتمع من مجتمع له حدود جغرافية إلى مجتمع يمثل جميع البشر".(طهطاوي ، 1996، 24) .

" كما أن تكوين القيم لدى المتعلم لا يقل أهمية عن المعلومات والأفكار التي نزوده بها، لأن القيم طاقات للعمل، ودوافع للنشاط، ومتى تكونت القيم المرغوب فيها لدى المتعلم فإنه ينطلق إلى العمل الذي يحققها ، وتكون بمثابة المراجع أو المعيار الذي نقيم به هذا العمل، لنرى مدى تحقيقه له ". (طهطاوي ، 1996، 44) .

كما تبرز أهمية القيم في أنها تحقق التوازن بين المادة والروح لتتحقق السعادة الحقيقية وتحمي الإنسان من طغيان المادة وتحقيق الهدف الأسمى من الأهداف الإسلامية بإعمار الكون . (الخطاطبة وآخرون ، 2012) .

وللقيم وظائف على المستوى الفردي ، وعلى المستوى الجماعي ، ووظيفتها على المستويين الفردي والجماعي كما يأتي :

أ. **وظيفة القيم بالنسبة للفرد :**

للقيم وظائف بالنسبة للفرد ومن أهمها ما يأتي :

1) تساعد القيم الفرد في بناء شخصيتـــه فتؤثر وتتأثر حسب اهتماماته وميوله الشخصية.
2) تساعد القيم الفرد في تغيير المعتقدات الخاطئة ، وتساعده على التفكير بشكل صحيح .
3) تساعد القيم الفرد في ضبط تصرفاته فتساعده في الاعتدال في تصرفاته .
4) تجعل القيم الفرد قادراً في تحمل المـــشاكل التـــي تواجهـــه فـــي الحيـــاة ، وتـــساعده علـــى حلهـــا.
5) تدفع القـــيم الأفـــراد إلـــى العمـــل ،وتـــساعد فـــي توجيـــه أنـــشطتهم والمحافظـــة عليهـــا. (طهطاوي ،1996) .
6) تساعد القيم الفرد التنبؤ بسلوك الآخـــرين ، فعنـــد معرفـــة مـــا لـــدى الـــشخص مـــن قـــيم استطعنا التنبؤ بما سيكون عليه سلوكه . (طهطاوي ،1996) .

7) القيم هي المعيار الذي سيتم تقييمه عليه في الآخرة، وتحدد مصير الفرد في الآخرة؛ إما إلى جنة، وإما إلى نار. (الديب ، 2006)

ب. وظيفة القيم بالنسبة للمجتمع :

للقيم وظائف بالنسبة للمجتمع ومن أهمها ما يأتي :

1) تساعد القيم المجتمع في الحفاظ على وجوده واستقراره ؛ فهي تعتبر المثل العليا والأحكام والمبادئ التي تحفظ المجتمع ، وتساعده على تماسك .

2) تساعد القيم المجتمع في تحقيق السعادة بين أفراده ؛ فتجعل منه مجتمعاً متحاباً فيما بينهم، وتزيد الثقة بين الناس .

3) تساعد القيم المجتمع في تحقيق أهدافه في كافة المجالات السياسية ، والاقتصادية، والاجتماعية، والدينية، والتربوية، وغيرها .

4) تجعل القيم المجتمع يتميز عن غيره من المجتمعات الأخرى .

5) القيم تحمي المجتمع من الجرائم وتساعد في تحقيق الأمن بين الناس .

6) تعمل القيم على إيجاد نوع من التوازن والثبات للحياة الاجتماعية؛ لأن بدون القيم في الحياة الاجتماعية تكون مستحيلة، ولا يمكن أن تستمر بدونها، ولا يمكن تحقيق أهداف المجتمع . (طهطاوي ، 1996 ، 45) .

7) تقوم القيم بدور كبيــر فــي مجــال التربيــة مــن خــلال المدرســة ؛ فــالقيم تــرتبط بجميــع تفاصــيل العمليــة التعليميــة مــن الأهــداف وتــصميم المنهــاج وأســاليب وطرق التدريس والأنشطة والبيئة الصفية المناسبة (الجارحي ، 2007).

ثالثاً : مستويات القيم :

مستويات القيم يقصد بها:"الخطوات اللازمة للكشف عن تمثل هذه القيم ".(المطالقة؛ العودات، 2010 ، 207) .

وتنقسم القيم إلى ثلاث مستويات ، وفي كل مستوى عدد من الخطوات ، وهي ما يأتي : (مرعي ؛ الحيلة ،2002، 230-231) .

المستوى الأول : وهو مستوى الاختيار ويشمل على الخطوات الآتية :

- استكشاف الإبدال الممكنة .
- النظر في عواقب كل بديل .
- الاختيار الحر .

المستوى الثاني : وهو مستوى تقدير القيمة والاعتزاز بها ويشتمل على الخطوات الآتية :

- الشعور بالسعادة لاختيار القيمة .
- إعلان التمسك بالقيمة على الملأ .

المستوى الثالث : ممارسة القيمة ويشتمل على الخطوات الآتية :

- ترجمة القيمة إلى ممارسة .
- بناء نمط قيمي .

رابعاً : تصنيف القيم :

تصنف القيم إلى عدة تصنيفات ، وقد اختلف العلماء في أهدافها ، ومقاصدها ، كلٌّ حسب فلسفته ؛ فالقيم بمنظور إسلامي عند النظر إليها يتبين أنها متصلة بمصدر القيم المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، أما القيم من منظور غربي فلها علاقة بالمعتقدات والمبادئ التي يؤمن بها الفرد ، ومن هذه التصنيفات للقيم ما يأتي :

أولا : تصفيف أبو العينين : (أبو العينين ، 1988 ، 71-73) .

فقد صنف القيم إلى ما يأتي :

أ) من حيث الإطلاق والنسبية: وهي مستويان:

1. القيم المطلقة: وترتبط بالأصول وهي قيم ثابتة ومطلقة، ومستمرة لا تتغير بتغير الزمان والأحوال،ولا مجال للاجتهاد فيها إلا الفهم والوعي، ومن ثم على المسلم أن يتقبلها ويسلم بها ويعمل بمقتضاها، وهذه ترد إلى القرآن الكريم والسنة المطهرة.

2. القيم النسبية: وترتبط بما لم يرد فيه نص، أو تشريع صريح، وهي تخضع للاجتهاد الذي لا يتعارض مع نص صريح، ومعنى نسبيتها أنها متغيرة بتغير المواقف عبر الزمان والمكان، وتحتاج إلى اجتهاد جمعي لإقرارها .

ب) من حيث درجة الإلزام: وهي نوعان:

1. القيم الإلزامية: قيم ذات طابع إلزامي يلزم أفراد الإسلام بها أفراده ويراعى تنفيذها بقوة.

2. القيم التفضيلية: وهي قيم يشجع الإسلام أفراده على الإقتداء بها والسير تبعا لها مثل: الأمور المباحة، والآداب وغيرها .

ج) من حيث تعلقها بأبعاد شخصية الإنسان وجوانبها: وهي سبعة أنواع:

1. البعد المادي: وتعبر عنه القيم التي تتعلق بالوجود المادي للإنسان، وتمثل القيم المادية.

2.البعد الخلقي: وتعبر عنه القيم التي تتعلق بالأخلاق والمتصلة بالمسئولية، وتمثل القيم الأخلاقية.

3. البعد العقلي: وتعبر عنه القيم التي تتعلق بالعقل والمعرفة، وإدراك الحق، وتمثل القيم العقلية.

4.البعد الجمالي: وتعبر عنه القيم التي تتعلق بالتذوق الجمالي والتعبير عنه، وإدراك الاتساق في الحياة ، وتمثل القيم الجمالية.

5. البعد الوجداني: وتعبر عنه القيم الوجدانية الانفعالية، وهي تلك التي تنظم الجوانب الانفعالية للإنسان وتضبطها، من غضب ورضا، وحب وكره.. وتمثل القيم الوجدانية.

6. البعد الاجتماعي: وتعبر عنه القيم التي تتصل بالوجود الاجتماعي للإنسان، من خلال مجتمعه، والمجتمع العالمي، وتمثل القيم الاجتماعية.

7. البعد الروحي: وتعبر عنه القيم التي تنظم علاقة الإنسان بربه وصلته به وتمثل القيم الروحية .

وصيغة التكامل بين هذه الأبعاد هي الأساس في تناول هذه القيم، فكل بعد يتكامل مع الآخر، وتتكامل كافة أبعاد التصنيف الثلاثة مع بعضها مكونة النسق القيمي الإسلامي الصحيح والتزامه هو إرضاء الله سبحانه وتعالى والتي تتعلق بحفظ الكليات الخمس وهي :

- الدين : والقيم هنا تتعلق بصلة بين الإنسان بربه .

- النفس : والقيم هنا تتعلق بصلة الإنسان بنفسه ، وبحياته .

- العقل : والقيم هنا تتعلق بالجوانب الفكرية والعقلية في حياة الإنسان .

- النسل : والقيم هنا تتعلق بصلة الإنسان بغيره .

- المال : والقيم هنا تتعلق بصلة الإنسان بالأشياء والمكاسب .

والقيم من حيث تحقيق المصلحة هنا مرتبة ترتيبا هرميا وهما :

- درجة النفع : وهي ثلاث درجات : الضروريات ، والحاجيات ، والتحسينيات .

- درجة الحكم : وهي من حيث الحلال والحرام والمباح والمكروه والمندوب .

ثانيا : تصنيف بدوي : (بدوي ، 1975 ، 89-90) .

صنف القيم على النحو الآتي :

1. القيم الاقتصادية أو المادية ، مثل : قيمة المال .

2. القيم العقلية أو المتعلقة بالحق ، مثل قيمة البرهان وقيمة الكتاب .

3. القيم الجمالية أو المتعلقة بالجمال ، مثل قيمة لوحة أو عمل فني .

4. القيم الأخلاقية أو المتعلقة بالخير .

ثالثا: تصنيف الكيلاني للقيم : (الكيلاني ، 2008 ، 383 - 384) .

صنف القيم على النحو الآتي :

أ. حيث الأهداف وهي نوعان :

- قيم تنبع من ضمير الإنسان والمجتمع ، وهي تمثل الصواب والحق والفضيلة .
- قيم مصطنعة تفرضها المؤثرات الخارجية متصلة بالرغبات والمصالح الموقوتة المتلونة.

ب. وقيم من حيث موضوعاتها وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي ما يأتي :

- قيم جمالية تحكم على جمال الأعمال الفنية والطبيعية والمظاهر الشخصية وعلى اللباس وجمال السلوك ونظم الحياة .
- قيم ذرائعية لكي تحقق أهداف معينة عند الحكم على الذرائع والوسائل المستخدمة، مثل : الحوار والكلام والتنافس والاختلاف في الرأي .
- قيم أخلاقية هي (مبادئ نحكم بها على صواب الغايات والأعمال).

ج. وقيم من حيث انتشارها ، وهـــي توجـــــد على المستـــوى الفردي والمستوى الاجتماعي ، وعلى مستوى الممارسات والمواقف الكلية حين تتفاعل هذه العناصر كلها من حيث صلاح هذه القيم وصوابها والالتزام بها .

رابعا: تصنيف طهطاوي : (طهطاوي،53،1996).

فقد صنف القيم على أساس الموضوع إلى الميادين الآتية :

1. القيم الوجدانية: (وهي القيم الروحية) وهي القيم التي تتصل بالشرف ،والمحبة، والطاعة،
2. والتعاون، والوطنية، وإيثار الغير، والصداقة .
3. القيم الأخلاقية: تشمل عشر قيم وهي :الإخلاص، والصدق، والعدل، والتقليد ، والطاعة،
4. والنقاء والطهر ، والدين ، واللاتقاليد، واللاطاعة، واللادين .
5. القيم العقلية: وهي القيم المعرفية والنظرية .

6. القيم الاجتماعية : وهي القيم التي يميل أفرادها إلى التعاون مع الآخرين ويتصف أفرادها الذين تسودهم هذه القيمة بالعطف والحنان والإيثار وخدمة الغير .

7. القيم الجسمانية : تشمل قيمة الصحة ، وقيمة النشاط ، وقيمة الراحة .

8. القيم الجمالية : هي اهتمام الفرد إلى كل شيء جميل ويمتاز أفرادها الذين تسودهم هذه القيمة بالفن، والابتكار ، وتذوق الجمال .

وقد نفى الطهطاوي أن هذه القيم منفصلة عن بعضها البعض ؛ فهـذه القيـم مترابطة فيما بينها ترابطا متكاملا ، من أجل تحديد أهداف الفرد والمجتمع ، وتحديد معالم فلسفة الحياة في المجتمع .

خامساً : تصنيف دياب : (دياب ، 1980 ، 76-92) .

هذا التصنيف وضع على أساس أبعاد القيمة حسب الآتي :

1. بعد محتوى القيمة: ويشمل القيم النظرية ، القيم الاقتصادية ، القيم الجمالية، القيم الاجتماعية، القيم السياسية ، القيم الدينية .

2. بعد المقصد من القيمة: صنفت فيه القيم إلى قيم وسائلية وقيم غائية .

3. بعد الشدة: تعتمد على درجة الالتزام بالقيمة ومنها القيم الملزمة أو الآمرة الناهية، والقيم التفضيلية، والقيم المثالية .

4. بعد العمومية: وتنقسم إلى قيم عامة وهي القيم الشائعة والمنتشرة في المجتمع، وقيم خاصة وهي التي ترتبط بفئة خاصة وتتحدد في زمان ومكان معينين .

5. بعد وضوح القيمة: تنقسم إلى قيم صريحة يصرح بها الفرد ويعلن عنها بالكلام ، وقيم ضمنية يستدل عليها من خلال السلوك المنتظم للأفراد .

6. بعد دوام القيمة: وتنقسم إلى قيم عابرة والقيم الدائمة .

سادساً : تصنيف فينكس : (فينكس ، 1965)

صنف فينكس القيم إلى ستة أقسام ، وهي كالآتي :

1. قيم مادية : وهي التي تساعد على الوجود المادي مثل الطعام والملبس والمسكن .
2. قيم اجتماعية : وهي حاجة الإنسان إلى الارتباط بغيره من الأفراد .
3. قيم عقلية : تتمثل في البحث عن المعرفة واكتشاف قوانين الطبيعة .
4. قيم أخلاقية : شعور الإنسان بالمسؤولية وواجبات الضمير .
5. قيم جمالية : تتمثل في تقدير الجمال .
6. قيم روحية أو دينية : تتمثل في تعلق الإنسان باللانهائي من أجل الكمال أو التمام .

سابعا : : تصنيف Spranger : (حسين ، 1981).

فقد قسم القيم إلى ستة أنماط وهي :

1. النمط الاقتصادي: تتضمن الاهتمام بالمنافع المادية والاقتصادية والثروة وزيادة الإنتاج ، ويتمثل هذا النمط رجال الأعمال .
2. النمط الاجتماعي: يتضمن الاهتمام بمحبة الناس، ومساعدتهم وخدمتهم ، لغايات وليس بوسائل لتحقيق أهداف شخصية ، ويتمثل هذا النمط الفرد الاجتماعي .
3. النمط الديني: ويتضمن الاهتمام بالشئون الدينية ، ويتمثل هذا النمط رجل الدين.
4. النمط النظري: يتضمن الاهتمام بالمعرفة، واكتشاف الحقيقة، والتعرف على القوانين وحقائق الأشياء، ويتمثل هذا النمط العالِم أو الفيلسوف .
5. النمط الجمالي: يتضمن الاهتمام بالجمال وبشكل وبالتناسق، ويتمثل هذا النمط الاهتمامات والاتجاهات الفنية والجمالية .

6. النمط السياسي: يتضمن العلاقات الاجتماعية بدافع السيطرة والرغبة بالقوة والسيطرة على الأشخاص .

ثامنا : تصنيف Rescher : (حسين ، 1981) .

صنف القيم على أساس محكات معينة ، وهي على النحو التالي :

1. القيم الذاتية والموضوعية: ذاتية من حيث نظرة أصحابها إليها كأفضل الغايات، وموضوعية من حيث إمكانية قياسها لدى الأفراد ، والتميز بينهم على أساس وضع القيمة النسبة .
2. القيم العمومية والتخصيص : تكون القيم عامة إذا كانت على مستوى المجتمع ، وتكون القيم خاصة إذا كانت على مستوى فئة معينة كالعلماء .
3. القيم النهائية والوسطية : تكون القيم هكذا بمقدار ما يرى الفرد القيمة على أنها وسيلة إلى غاية أخرى ، أو أنها غاية في حد ذاتها .
4. قيم المضمون : تكون قيماً أخلاقية أو قيماً تختص بالعمل،أو قيماً تختص بالعلاقات بين الأفراد .
5. العلاقة بين محتضن القيمة والمستفيد منها : كقيم تتجه نحو الذات مثل النجاح والراحة، وقيم تتجه نحو الآخرين كالقيم العائلية .

تاسعاً : تصنيف Haward : (الجمل ، 1996 ، ص28-29) .

صنفها حسب الفائدة المنتظرة من تلك القيم وتشمل ما يأتي :

1. قيم مادية وجسمانية : (الصحة والراحة والأمان) .
2. قيم أخلاقية : (الأمانة والعدالة والمساواة).
3. قيم سياسية : (العدالة والحرية) .

4. قيم دينية : (العبودية لله ، الكرامة الإنسانية ، التكافل) .

5. قيم اقتصادية : (الإنتاج ، الكفاية) .

6. قيم اجتماعية : (التعاطف ، الإحسان ، الإيثار ، التضحية) .

7. قيم جمالية : (الجمال) .

8. قيم عقلية : (الذكاء ، صفاء الذهن ، التعقل) .

9. قيم عاطفية : (الحب والرضا) .

هذه التصنيفات تدل على أن القيم لا تتجزأ ؛ فقد يطغى بعضها على بعض حسب ميول وسلوك الفرد، ولا يدل هذا أنها تمثل شخصية الفرد ؛ بل لأنها لأسباب طغت هذه القيمة على غيرها .(برهوم، 2009) .

خامساً : نسبية القيم :

"لا توجد مقاييس ومعايير ثابتة وعامة كي نقرر فيها قيمة معينة كي نعممها على المجتمعات ، فقيم الخير في مجتمع تكون شراً في مجتمع آخر ، وما هو جميل في مجتمع يكون قبيحاً في مجتمع آخر". (بني عامر ، 2008، 186) .

"ويعود سبب ذلك إلى المعتقد والتصور التي تنبع القيمة منه؛ فاختلاف التصورات يورث الرؤى للقيم الحسن منها والقبيح ،والمقبول منها والمردود بناءً على قاعدة القيم تابعة للفكر ومتولدة منه".(الجلاد ، 2005 ، 37) .

المطلب الثاني : القيم الاجتماعية والقيم الجمالية :

أولا : تعريف القيم الاجتماعية ، وتعريف القيم الجمالية :

عرف العلماء كلاً من القيم الاجتماعية والقيم الجمالية ، على النحو الآتي :

أ. القيم الاجتماعية :

- القيم الاجتماعية : " هي التي تساعد الإنسان على وعي وإدراك وضبط وجوده الاجتماعي، بحيث يكون أكثر فاعلية ، وهي تضبط حاجات الإنسان للارتباط بغيره من الأفراد ليستطيع أداء دوره الاجتماعي بحيوية وفاعلية " . (أبو العينين ، 1988، 251) .
- القيم الاجتماعية : "هـي المعتـقدات التي نتمسك بها بالنسبة لنوعية السلوك المفضل ومعنى الوجود وغاياتها " . (الساعدي ، 2009).
- القيم الاجتماعية : "هي اهتمام الفرد وميله إلى التعاون مع الآخرين ، فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم، ويجد في ذلك إشباعاً له ، ويتميز الأفراد الذين تسود عندهم هذه القيمة، بالعطف والحنان والإيثار وخدمة الغير " . (طهطاوي، **1996**، **47**) .

وعند النظر إلى هذه التعريفات ممكن استنتاج تعريف للقيم الاجتماعية وهي : مجموعة الأحكام والمعايير والقوانين التي يتمسك بها المجتمع ، والتي تساعد الفرد بضبط سلوكه، والتفاعل مع مجتمعه تفاعلاً إيجابياً ؛ لخدمة مجتمعه، ومن أمثله على هذه القيم التعاون ، والتسامح ، وبر الوالدين ، وصلة الرحم ، وغيرها .

ب. القيم الجمالية :

- القيم الجمالية: "هي التي تعبر عن الاهتمام بالجمال وبالشكل وبالتناسق، وهي تُسم الشخص ذا الاهتمامات الفنية والجمالية" . (الجلاد ، 2005 ، 48) .

- القيم الجمالية :"هي القيم التي تربي الفرد إلى ما هو جميل من ناحية الشكل ، أو التوافق والتنسيق ، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالفن والابتكار، وتذوق الجمال". (طهطاوي ، 1996، 47) .

- القيم الجمالية : " هي القيم التي تتصل بإدراك الاتساق والتوازن ، في مكونات الحياة ، وترجمة هذا الإدراك إلى سلوك جمالي في حياة الإنسان . فالجمال الموجود وما يشتمل عليه من ألوان ، وأصوات ، وروائح ، وحركات ، وأشكال يوحى للإنسان بأفكاره ، ويطبعها بطابع خاص من الذوق الجميل " . (أبو العينين ، 1988، 315) .

وعند النظر في هذه التعريفات السابقة يمكن استنتاج تعريف للقيم الجمالية وهي : مجموعة القيم التي تساعد بتنمية الفرد نحو كل شيء حسن ، والتي من خلالها يصبح الفرد مدركاً للذوق والجمال ، ويتحقق النمو المتكامل للفرد في كافة المجالات الاجتماعية والجسمية والنفسية ، ومن الأمثلة على هذه القيم : النظافة وحُسن المظهر و الترتيب والنظام وغيرها .

ثانيا : مصادر القيم الاجتماعية والقيم الجمالية :

للقيم الاجتماعية والجمالية مصادر عدة، وبما أن القيم الاجتماعية والجمالية جزءٌ من القيم فإن مصادرها نفس مصادر القيم ، ومن أهم هذه المصادر ما يأتي :

1) القرآن الكريم :

يعتبر القرآن الكريم دستور للمسلمين ، يشمل كافة جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والبيئية والعلمية والاجتماعية والجمالية وغيرها .

ويعتبر القرآن الكريم القاعدة الأساسية في اشتقاق جميع القيم ، فكل آية نصت بأمر واجب تعتبر قيمة ايجابية ، وكل آية نصت بالنهي تعتبر قيمة سلبية . (المقابلة ،2009 ، 15) .

قال سبحانه وتعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾ [الإسراء ، 9] .

ومن الأدلة على القيم الاجتماعية التي أمرنا القرآن الكريم القيام بها قيمة الإحسان قال الله سبحانه وتعالى في الاحسان للوالدين: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ﴾ [الإسراء ، 23] .

ومن الأمثلة على القيم الجمالية قوله سبحانه وتعالى في قيمة حُسن المظهر : ﴿ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ [الأعراف ، 26] .

2) السنة النبوية الشريفة :

يعتبر هذا المصدر هو المصدر الثاني للقيم الاجتماعية والقيم الجمالية ؛ فكل ما صدر من النبي– صلى الله عليه وسلم– من قول أو فعل أو تقرير يعتبر ذا قيمة لكل المسلمين ، قال سبحانه وتعالى: ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ . [الحشر ، 7] .

ومن الأمثلة على القيم الاجتماعية قيمة الكرم قول النبي – صلى الله عليه وسلم – عندما سئل عن الإسلام قال:(تطْعِم الطَّعام ، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف). (البخاري ، 1987، ج1،13) .

ومن القيم الجمالية قيمة الإتقان فقد حثنا النبي –صلى الله عليه وسلم – أن نتقن كل عمل نقوم به لإرضاء الله تعالى ، قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه) . (السيوطي ، 2002،1 ، 115 ، 1861) .

3) الإجماع :

كل ما اتفق عليه المجتهدون من أمر في عصر من العصور بعد وفاة النبي – صلى الله عليه وسلم – يعتبر قيمة ملزمة لجميع المسلمين ، لأن إجماعهم يحقق مصلحة لكل المسلمين ، قال سبحانه وتعالى : ﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ﴾ [النساء ، 115] .

ومن الأمثلة على القيم الاجتماعية قيمة الشورى مشاورة أبي بكر الصديق رضي الله عنه الصحابة الكرام في قتال المرتدين ، ومن الأمثلة على القيم الجمالية قيمة النظام فقد أجمع الصحابة الكرام على تولي خليفة للمسلمين بعد وفاة النبي –صلى الله عليه وسلم– لتنظيم شئون حياتهم .

4) المصلحة المرسلة :

إن المصلحة المرسلة تعتبر مصدرا من مصادر اشتقاق القيم ، وهي :" المصالح الملائمة لمقاصد الشارع الإسلامي ، لا يشهد لها أصل خاص بالاعتبار أو الإلغاء ". (أبو العينين ، 1988، 66).

فالمصالح المرسلة لها اعتبار في الشرع، والقيم الناتجة عنها تعتبر مقبولة للمسلمين ويجب التمسك بها ؛ لما فيها من منفعة لكافة المسلمين .

ومن الأمثلة على القيم الاجتماعية قيمة التعاون جمع القرآن الكريم زمن الخليفة أبي بكر الصديق –رضي الله عنه– فقد قام الصحابة الكرام بالتعاون في جمع القرآن الكريم وجعلوه في مصحف واحد لتحقيق مصلحة حفظ الدين خشية من ضياعه بعد استشهاد الحفاظ في معركة اليمامة.

ومن الأمثلة على القيم الجمالية قيمة الترتيب في زمن أبي بكر الصديق –رضي الله عنه– عند جمعهم للقرآن الكريم قاموا بترتيب سوره كما هو الآن بين أيدينا .

5) العرف :

ويعتبر العرف مصدراً مهماً من مصـــادر القيــم ، ويعــرف : " بأنه ما ألفه المجتمع واعتاده وسار عليه في حياته من قول أو فعل " . (زيدان، 1994، 252) .

كما أن العرف لا يعتبر مصدراً مستقلاً ؛ بل يرجع إلى أدلة التشريع الأصلية وهي القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، قال سبحانه وتعالى : ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾ [الأعراف ، 199] ، فعندما جاء الإسلام أقر كثيراً من الأعراف التي كانت موجودة عند الناس ، كما نهى عن أعراف خاطئة كان الناس يتعاملون بها ، قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم-: (ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن) . (ابن حنبل ، 2001، 84) .

ومن الأمثلة على القيم الاجتماعية قيمة صلة الرحم فقد تعارف الناس على أن يصلوا أرحامهم الأقرب فالأقرب حسب الحاجة، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿ وَٱعْبُدُوا ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴾ [النساء ، 36] .

ومن الأمثلة على القيم الجمالية قيمة النظافة ، فهذه القيمة محبوبة عند الله تعالى؛ فقد قال في كتابه العزيز: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ [البقرة ،222] . ولأهمية قيمة النظافة شرعت الصلاة فلا تصح صلاة إلا بها ، كما أن عادة الناس بفطرتها تحب كل شيء نظيف وجميل قال – النبي صلى الله عليه وسلم-:(الفطرة خمس: الختان ، والاستحداد ، وقص الشارب ، وتقليم الأظافر ، ونتف الإبط) .(مسلم ، 2006، ج1، 134،257).

وهذه المصادر تعد من أهم المصادر للقيم ، والتي جاء بها الإسلام ؛ بينما مصادر القيم عند الغرب تعتمد على شكل كبير على الفرد ، فتقدم المصلحة الخاصة على المصلحة العامة .

ثالثاً : خصائص القيم الاجتماعية والقيم الجمالية :

تستمد القيم خصائصها من الإسلام ، وبما أن القيم الاجتماعية والقيم الجمالية جزء من أجزاء القيم فإن خصائصها ما يأتي :

1. ربانية المصدر :

وهي من أهم الخصائص ، فالخصائص الأخرى مرتبطة إليها ، ومعنى ربانية المصدر أنها من عند الله سبحانه وتعالى ، متمثلة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .

قال سبحانه وتعالى :﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ . [النحل ، 89]، وقال سبحانه وتعالى : ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾. [الحشر ، 7] .

كما أن الإنسان مفطور على الإسلام وقيمه ، فاختلاطه بالبيئة قد تبعده أو تقربه عن هذه القيم بحسب المؤثرات ، فالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة تعتبران وسائل وطرق للرجوع إلى القيم الربانية في الفطرة السليمة للإنسان . (الصمادي ، 2003 ، 31) .

فالمسلم لا بد أن يثق بهذه القيم ثقةً تامة ؛ لأنها من عند الله سبحانه وتعالى ، وسنة النبي – صلى الله عليه وسلم –، وأنها موافقة لفطرته ، وأنها صالحة لكل زمان ومكان ، قال الله سبحانه وتعالى:﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [الروم ، 30] .

وبما أن القيم الاجتماعية والقيم الجمالية جزء من القيم فهي ربانية المصدر مثل قيمة التعاون و قيمة الاحترام من القيم الاجتماعية فالإنسان كائن اجتماعي يتواصل ويتعاون مع المحيطين به ، ويحبهم ويحترمهم ، قال الله سبحانه وتعالى في قيمة التعاون : ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا

عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴾ [المائدة ، 2]. وقال تعالى في قيمة الاحترام :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ [الحجرات ، 11] .

كذلك قيمة النظافة وقيمة حُسن المظهر من القيم الجمالية فالإنسان بفطرته يحب أن يكون نظيفا في جسمه وملبسه وبيته ويكون منظره حسن ، قال– رسول الله صلى الله عليه وسلم – :(من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن أو مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم إذا خرج الإمام أنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى) . (البخاري ، 1987 ، ج1، ص308) .

2. الشمول :

قال سبحانه وتعالى : ﴿ مَّا فَرَّطۡنَا فِي ٱلۡكِتَٰبِ مِن شَيۡءٖ ﴾ [الأنعام ، 38] ، فالإسلام شاملاً لكل نواحي الحياة ، والقيم الاجتماعية والقيم الجمالية مستمدة من قيم الإسلامية فهما يشملا نواحي الحياة .

" فهذه القيم تراعي عالم الإنسان وما فيه والمجتمع الذي يعيش فيه وأهداف حياة الإنسان طبقاً للتصور الإسلامي " . (أبو العينين ، 1988 ، 68) .

إن هذه القيم الإسلامية لا تنحصر في مجال واحد كالمجال التعبدي مثلا ؛ بل تشمل الجانب التعبدي والاجتماعي والجمالي والاقتصادي والبيئي وغيرها من المجالات الأخرى .

فكلاً من القيم الاجتماعية والقيم الجمالية شاملة في حياة الإنسان فمثلا قيمة الإحسان من القيم الاجتماعية فهي قيمة شاملة في حياة الإنسان ، قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– :

(لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) . (مسلم ، 2006، ج2، 45،ص40) . ومن القيم الجمالية قيمة النظام ؛ فالتربية فهذه القيمة تعتبر من الأسس التي يمارسها الإنسان في حياته اليومية من خلالها ؛ فتتحقق بها الطمأنينة من جوانبها المتعددة ، الطمأنينة المنبعثة من الثقة بـــالله سبحانه وتعالى ، والاستغناء عن كل ما سواه ، قال الله سبحانه وتعالى :﴿ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾[يوسف ،108].

3. الواقعية :

القيم الاجتماعية والقيم الجمالية تتصفان بالواقعية ، والواقعية تعمل على التوفيق بين حاجات الروح وحاجات الجسد ، فمصدرهما الله سبحانه وتعالى .

والقيم واقعية بمعناها أنها نستطيع تطبيقها على أرض الواقع في كل زمان ومكان ، حتى مع اختلاف الظروف .

وبالواقعية يستطيع الإنسان إعمار الأرض على قدر طاقته وقدرته وفق منهج الله سـبحانه وتعالى ، كما أن الواقعية تعمل على القضاء على مشاعر الإحباط واليأس فالإسلام لم يكلف الإنسان فوق طاقته ، قال سبحانه وتعالى : ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ﴾ [البقرة ، 286] .

فالكرم قيمة اجتماعية راسخة وتحقيقها في أرض الواقع هو مدافعة للبخل بقدر الاستطاعة ، قال الله سبحانه وتعالى : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾ وَمَا يُغْنِى عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴾ [الليل ، 5-11] .

كما أن النظام من القيم الجمالية يستطيع الإنسان تحقيقها على الأرض وهي مخالفة للفوضى ، قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم –: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم ، مثل

الجسد إذا اشتكى منه عضو ، تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) .(مسلم ، 2006 ، ج2، ص1201 ، 2586) .

4. **الثبات والمرونة :**

القيم الاجتماعية والقيم الجمالية جمعت بين الثبات والمرونة ؛ فالقيم ثابتة لا تتبدل ولا تتغير، فمثلاً قيمة الإحسان لا يطلب من المتعلم أن يحسن لوالديه مرة ويعقهم مرات ؛ بل المطلوب أن يستمر المتعلم في سلوكه الحسن ، ويداوم عليه ، ومرنة يقول أبو العينين : (القيم والقواعد القطعية الواجبة لا يجوز فيها التبديل ، أما ما يتحدث من مواقف وما يجوز فيه الاجتهاد ويستجد من قيم بحسب اقتضاء المصلحة زمناً ومكاناً وحالاً فتلحقه الحركة والمرونة ، وبهذه الميزة استطاعت القيم المحافظة على المجتمع الإسلامي بالرغم من المتغيرات التي أصابته والتي واجهته على مر الزمان). (أبو العينين ، 1988 ، 69).

5. **العالمية والإنسانية :**

أن هذه الخاصية " تتعامل مع الإنسان من خلال الإنسان ذاته ، فتركز على سلوكه ، وتعمل على تقويمه ، بضرب المثل والقدوة الحسنة ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وتقوم كذلك ببناء الإنسان وجدانياً وأخلاقياً واجتماعياً وعلمياً ، وتنظم علاقات الأفراد بعضهم مع بعض في جو الأخوة الإنسانية ".(طهطاوي ، 1996، 69)

كما أن هذه القيم ليست خاصة للمسلمين ؛ بل هي منفتحة على المسلمين وغير المسلمين ، فتعمل على تقويم سلوكهم وتعدل في اتجاهاتهم ، فتكون عالمية مدخلاً إلى الإسلام في كثير من الشعوب والأفراد. (الصمادي ،2003) .

ومن النماذج على عالمية وإنسانية القيم الاجتماعية والقيم الجمالية ؛ قيمة التعاون من القيم الاجتماعية ؛ فكل المجتمعات الإسلامية والغير إسلامية تقوم بهذه القيمة في كل مجالاتها ، وقيمة النظافة من القيم الجمالية وهي تمثل سلوك حضاري للفرد والمجتمع .

6. الوسطية :

كلاً من القيم الاجتماعية والقيم الجمالية متلائمة ومتوازنة في كافة المجالات والجوانب ، ومن الأمثلة على ذلك قيمة الكرم من القيم الاجتماعية ؛ فالمسلم لا يكون كريماً إذا أعطي فوق طاقته ؛ بل يكون مسرفاً ، ولا يكون كريماً إذا لم يعط أحداً ؛ بل يكون بخيلاً ؛ فالمسلم متوسط بين البخل والإسراف وهو الكرم ، قال سبحانه وتعالى : ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴾ . [الإسراء ، 29] . وقيمة النظافة من القيم الجمالية ؛ فالمسلم لا يبالغ بالنظافة ليصل إلى حد الوسوسة فيغتسل أكثر من مرة باليوم مثلاً، أو يترك النظافة لتصيبه الأمراض .

7. الإيجابية :

فالقيم الاجتماعية ، والقيم الجمالية تنشران الخير إلى الناس؛ فالإنسان المسلم صالحا في نفسه مصلحاً لغيره ؛ فالمسلم يؤثر و يتفاعل مع المجتمع وينشر كل صور الخير في هذا المجتمع .

فالمسلم لا يهدأ له بال حتى ينشر الخير لكل الناس، فمثلاً قيمة الكرم من القيم الاجتماعية التي يتصف بها المسلم في نشره وحبه للخير لكل الناس، فلا ينتظر أجراً من أحد إلا أجراً من الله سبحانه وتعالى ، قال الله سبحانه وتعالى : ﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا ﴾ [الإنسان ، 8] .

كذلك قيمة النظافة من القيم الجمالية وهي من القيم التي يتصف بها المسلم ؛ فالمسلم يهتم بهذه القيمة بكل أشكالها سواء الشخصية و البيئية ، قال الله سبحانه وتعالى : ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ [المدثر ، 4] .

8. الوضوح :

تمتاز القيم الاجتماعية والقيم الجمالية بوضوحها ؛ لأنهما مرتبطتان بالتربية الإسلامية التي تختص بوضوحها وسهولتها بكافة قواعدها ، وأصولها ، وأهدافها ، وغاياتها ، ومناهجها ، ووسائلها، قال الله سبحانه وتعالى : ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٧﴾ ﴾ [القمر، 17] .

كما أن هذه القيم لا تقتصر على معرفتها وتعليمها على بعض الناس دون غيرهم ؛ بل تدعو هذه القيم إلى معرفتها والعمل بها وتعليمها إلى الناس كافة ، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) . (أبو داود ، 1996 ، 1، 272 ، 1452) . (المراكبي، 2010).

فمجالات القيم الاجتماعية والقيم الجمالية واضحة ومعلومة لكل الناس كالتعاون، والتسامح، وصلة الرحم، والنظافة ، والنظام ، والترتيب ، وغيرهم .

9. الاستمرارية :

هذه القيم مستمرة عبر العصور ولا تتوقف في عصر معين ، كما أنها تورث من جيل إلى جيل ، "وهي تتجلى في المجتمع عبر العصور ؛ لمعرفة كيفية تفاعلها مع كافة السلوكيات ، ومدى قدرتها على صناعة التحولات الكبرى في تاريخ البشرية والاستفادة من ذلك في بناء الحال والمستقبل". (الصمادي ، 2003، 34).

ومن الأمثلة على استمرارية القيم الاجتماعية والقيم الجمالية ؛ قيمة الإحسان فالمسلم لا يحسن مثلا لجيرانه يوما ويؤذيهم عدة مرات ؛ بل يبقى محسنا محبا لهم لينال حب الله تعالى ورضوانه، واحترام الناس ، قال تعالى : ﴿ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴾ [الرحمن ، 60] .

ومن الأمثلة على القيم الجمالية قيمة حُسن المظهر ؛ فالإنسان بفطرته يحب أن يكون مظهره جميلاً دائما في هيئته وملابسه من غير مغالاة ولا إسراف ، قال الله سبحانه وتعالى في أن يحسن المسلم من مظهره في الصلاة في المسجد : ﴿ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾[الأعراف ، 31] .

رابعاً : أساليب تنمية القيم الاجتماعية والجمالية :

تساعد القيم الاجتماعية والجمالية في وضع أهداف التربية وخاصة التربية الإسلامية ، ولكي تتحقق هذه الأهداف يجب البحث عن الأساليب التي تساعد في تحقيقها ، وخاصة في العملية التربوية ؛ فيجب أن تتضمن هذه القيم في كتب التربية الإسلامية في كافة المراحل ، و خصوصاً المرحلة الأساسية ؛ لأنها تعتبر الأساس للطالب في سهولة تقبلها في هذه المرحلة .

كما أن القيم لا تفرض بالقوة والإجبار والعنف بل تزرع وتنما بالتربية الصحيحة ، فحتى نتصرف بشكل صحيح فلا بد من منهج صحيح ، ولا بد من هذا المنهج أن يكون سليماً في التفكير، ولا يكون سليما في التفكير بدون قيم صحيحة : (السويدان ؛ حيل ، 2000) .

ولكي ننمي هذه القيم الاجتماعية والجمالية لا بد من إتباع الأساليب الآتية :

1. أسلوب القدوة الحسنة :

قال سبحانه وتعالى : ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴾ [الأحزاب ، 21] .

تعد القدوة الحسنة من أهم الأساليب في تنمية القيم ، كما أنه أسلوب غير مباشر، فلا تـصلح تنمية الطلبة بالنصح والوعظ والكلام فقط ؛ بل يضف عيهم العمل ، فالقدوة مـن أهـم الأسـباب المؤثرة في تربية و تنمية الطلبة .

فالقدوة تعتبر من أفضل أساليب التربية وأقربها إلى النجاح ، فمن السهولة أن نصمم منهج أو نألف كتاب في التربية، لكن هذا المنهج يبقى غير فعال إذا لم يتحول إلى حقيقة واقعيـة علـى الأرض، وإلى بشر يترجم بسلوكه وتصرفاته ومشاعره وأفكاره مبـادئ هـذا المـنهج .(علـي ،2002) .

فالطالب يرى في مربيه نموذجاً حسناً له في تصرفاته ، فيقوم بالملاحظة والتقليد والمحاكاة، وللمربين المسلمين في أساليب الرسل عليهم السلام مع أقوامهم مدرسة خاصة في مجال الأسـاليب والوسائل التعليمية والتربوية ، يمكنهم استلهامها بالرجوع إلى القرآن والسنة . قـال الله سـبحانه وتعالى : ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡ﴾ . [الأنعام ، 90] " . (الخطاطبة ، 2011 ، 147) .

فعلى واضعي المنهاج وخاصة في كتب التربية الإسلامية أن يضعوا جوانب من حياة النبي – صلى الله عليه وسلم – في تعاملاته الاجتماعية بين الناس ، مثل تعاونه –صلى الله عليه وسـلم – في بناء المسجد النبوي مع الصحابة ، وتشاوره مع الصحابة –رضوان الله عليهم –قبل غزوة بدر ، وتسامحه لأهل قريش بعد فتح مكة المكرمة ، وأن يهتموا أيضاً بالقيم الجمالية من حياة النبـي – صلى الله عليه وسلم– من خلال نظافته البدنية ، ونظافة ثوبه ، والتطيب ، وحسن المظهر .

2. أسلوب القصة :

قال سبحانه وتعالى : ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾. [يوسف ، 111].

تعد القصة من أكثر الوسائل فاعلية في تنمية القيم ، الاجتماعية والقيم الجمالية ،" وقد استخدمها الرسول -صلى الله عليه وسلم -وحرص أنْ يضمنها الكثير من القيم الإسلامية، إمَّا من أجل توضحيها أمام المسلمين من ناحية وإمَّا من أجل تعميقها في نفوسهم من ناحية ثانية، وتأتى فاعلية القصة من كونها مزيج من الحوار والأحداث والترتيب الزمني مع وصف للأمكنة والأشخاص والحالات الاجتماعية والطبيعية؛ وهي قادرة على تأكيد الاتجاهات المطلوبة والمرغوبة وترسيخ القيم وذلك عن طريق استثارة مشاركة الإنسان العاطفية لنماذج السلوك والقيم التي تقوم القصة بتقديمها وللمواقف التي تصورها ". (أبو العينين ، 1988 ، 132) .

فعلى واضعي المنهاج أن يركزوا على هذا الأسلوب ، فهو يعتبر من الأساليب الناجحة ، والفعالة للعملية التربوية .فمثلاً وضع في مناهج التربية الإسلامية دروس عن قصص الأنبياء عليهم السلام في تعاملاتهم مع أقوامهم ، مثل قصة سيدنا نوح عليه السلام كيف كان يدعو قومه إلى الإسلام باحترام وإحسان ونظام وترتيب، وقصة سيدنا إبراهيم عليه السلام في دعوته لقومه ودعوته لوالده ، قال الله سبحانه وتعالى في قصة سيدنا نوح عليه السلام كيف احترم لقومه واختيار الأوقات المناسبة للدعوة إلى الإسلام : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ ۖ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا

دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمْ فِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَٱسْتَغْشَوْاْ ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّواْ وَٱسْتَكْبَرُواْ ٱسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّيٓ أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴾ . [نوح ، 1-9] .

3.أسلوب الحوار والمناقشة :

يستخدم هذا الأسلوب في التدريس كأسلوب عام ، وتعتبر من أكثر الأساليب مناسبة لتعليم القيم وبيانها وتعزيزها في نفوس الطلبة ،" فالحوار يفتح الفرصة أمام الطالب للتعبير عن أفكاره وتصوراته المختلفة حول القضايا القيمية المعروضة للنقاش ، وهو بذلك يكتشف صحتها وخطأها ، ويعمل على نقضها وتقويمها بمنهج علمي صحيح ، ويطلع على آراء وتوجيهات وأفكار أخرى نحوها ، كما يكشف الحوار عن منهج تفكير الطلبة ، وموقفهم من القضايا القيمية المختلفة ، وطريقتهم في التعامل معها " (الجلاد ، 2005، 138) .

فعلى واضعي منهاج التربية الإسلامية أن يعتمدوا هذا الأسلوب ، وخاصةً القيم الاجتماعية ، والقيم الجمالية .

ومن الممكن أن يستخدم هذا الأسلوب في اكتساب القيم الاجتماعية والجمالية ؛ فأسلوب الحوار والمناقشة يعتبران من الأساليب الاجتماعية ، فالناس في غالبيتهم يختلفون فيما بينهم في كثير من الأمور ، فكلاً من أسلوب الحوار والمناقشة فيما بينهم يؤدي إلى كثير من اتفاقهم، ومن الأمثلة التي يمكن وضعها في مناهج التربية الإسلامية لهذا الأسلوب للقيم الاجتماعية: حوار إبراهيم عليه السلام مع أبيه ، وحوار موسى عليه السلام مع فرعون.

أما عن القيم الجمالية فيمكن اكتسابها عن طريق استخدام أجمل الألفاظ والكلمات ، ومن الأمثلة التي يمكن وضعها في مناهج التربية الإسلامية لهذا الأسلوب للقيم الجمالية استخدام إبراهيم

عليه السلام لأبيه أفضل الألفاظ والكلمات ، قال سبحانه وتعالى : ﴿ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِى عَنكَ شَيْـًٔا ﴾[مريم ، 41–43] .

4. أسلوب التربية العملية :

يجعل هذا الأسلوب الفرد أكثر استقامة و أكثر سعادة في حياته ، كما يجعل هذا الأسلوب المجتمع مجتمعاً متماسكاً ومنتجاً . (النحلاوي ، 1983) .

فالقيم لا يكفي تعلمها بدون الممارسة والعمل ، قال سبحانه وتعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُوا۟ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ [الصف ، 2–3] .كما أن الإسلام اهتم بالعمل وحث عليه ؛ فتكوين أخلاق الإنسان ، وبناء علاقاته الاجتماعية ، لا تقوم فقط بالحفظ ؛ بل لابد من أفعال يمارسها الإنسان ، لتكون أخلاقاً عملية وليبني علاقاته مع غيره بالواقع، فهذا الأسلوب يعتبر أسلوباً فعالاً تساعد في غرس القيم في نفوس الطلبة (طهطاوي ، 1996).

فدخول الإسلام بشهادتين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ، شهادة لفظي فترجمتها عملية في أركان الإسلام الأخرى . (أبو العينين ، 1988) .

فمناهج التربية الإسلامية يجب أن لا تخلو من هذا الأسلوب في تعليم القيم الاجتماعية والجمالية من خلال طرح الأسئلة التطبيقية على الطلبة لكل درس تعلموه ، وأن تكون الدروس التي في المناهج مرتبطة بواقع الطلبة ، كما أن على الطلبة تطبيق هذه الدروس في حياتهم اليومية ، مثل وضع دروس عن التعاون ، وصلة الرحم ، والتسامح ، والشورى ، والترتيب ، والإتقان ، والنظافة .

5.الصحبة الحسنة :

يجعل هذا الأسلوب الفرد يُحسن اختيار الصحبة الصالحة له ، والابتعاد وعدم اتخاذ الصحبة السيئة ؛ لما لها من ضرر على الفرد و على المجتمع ، فالصاحب السيئ يكون بعيداً عن منهج الله سبحانه وتعالى ، وعن الأخلاق والقيم الإسلامية الحسنة ، فمصادقته تؤدي إلى الضياع عن الطريق المستقيم في الدنيا ، والخسران في الآخرة ، قال سبحانه وتعالى : ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِي ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَّقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِي ۗ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا ﴾ . [الفرقان ، 27-29] . وأما اتخاذ الفرد للصحبة الصالحة فلها عدة فوائد منها ، أن الصاحب الصالح يحث الفرد على فعل الطاعات ،والتحلي بالأخلاق والقيم الإسلامية الحسنة ، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، والرفقة إلى الجنة ، قال سبحانه وتعالى : ﴿ ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴾. [الزخرف ، 67]، وقال النبي – صلى الله عليه وسلم – : (إنما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير , فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طَيبة , ونافخ الْكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة) . (مسلم ، 2006 ، ج2 ، رقم 2628 ، ص1215) .

فهذا الأسلوب لا بد من تواجده في كتب التربية الإسلامية ؛ لكي يتعلم الطالب في حسن اختيار الصحبة الحسنة ، فهذا الأسلوب مفيد في تعلم القيم ومنها القيم الاجتماعية ، والقيم الجمالية ،ومن الأمثلة على القيم الاجتماعية في هذا الأسلوب وضع دروس عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وعن تعاون النبي – صلى الله عليه وسلم– مع الصحابة في عدة أمور مثل تعاونهم في حفر الخندق ، كذلك الشورى بين المسلمين فيما بينهم ، أما تعلم القيم الجمالية في هذا الأسلوب

فيجب توافرها في كتب التربية الإسلامية من خلال دروس كالصاحب الحسن وكيف يستفيد منه الطالب ويتعلم منه النظافة ، والترتيب ، والنظام ، وغيرها .

6.أسلوب الاستجابة الموضحة :

هذا الأسلوب من الأساليب الفعالة ؛ لأن هذا الأسلوب يساعد الطلاب على أن تكون لديهم قيماً واضحة ، وهذا الأسلوب عبارة عن سؤال مختصر أو أكثر يوجهه المعلم بشكل غير رسمي إلى أحد الطلبة استجابة لعبارة قالها أو عمل قام به ، من أجل حثه على إعادة النظر في مشاعره التي عبر عنها أو في أفعاله التي قام بها.(مرعي ؛ الحيلة ، 2002 ، 232).

ويمكن توفر هذا الأسلوب في كتب التربية الإسلامية لتعلم القيم وخاصة القيم الاجتماعية ، والقيم الجمالية ، كوضع أسئلة مختصرة في بداية كل درس ، فمثلا على القيم الاجتماعية : لماذا يصلي المسلم في المسجد ؟ ، لماذا يجب أن يحب المسلم الخير لأخيه المسلم ؟ .

أما القيم الجمالية : ماذا تفعل قبل أن تصلي ؟ ، كيف تحافظ على نظافة المدرسة ؟ .

7.أسلوب الاحتكام للقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة :

لهذا الأسلوب أثرُ فعالاً في غرس القيم وزرعها في نفوس الطلاب ، فهذا الأسلوب يساعد الطالب على حفظ وفهم وتطبيق لأحكام القرآن الكريم ، والسنة النبوية الشريفة ؛ لأنهما تشملان القيم وخاصة القيم الاجتماعية والقيم الجمالية التي تتناول كافة الجوانب الأخلاقية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، والجمالية ، وغيرها .

وإيماننا بديننا يدفعنا إلى اكتساب القيم المستوحاة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ، واعتمادهما معياراً للحكم على أقوالنا وأفعالنا ومن الاستفادة من القيم الإسلامية بحيث تكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمواقف الحياة ومتطلباتها . (العاجز؛ العمري ، 1999) .

ويمكن توفر هذا الأسلوب في كتب التربية الإسلامية لتعلم القيم وخاصة القيم الاجتماعية ، والقيم الجمالية ، مثل وضع آيات من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة تدعوا إلى التعاون ، وإلى صلة الرحم ، وإلى بر الوالدين ، وإلى النظافة ، وإلى النظام ، وإلى الترتيب .

8. أسلوب تمثيل الأدوار :

يعتبر هذا الأسلوب من الأساليب الفعالة في تنمية القيم ؛ فهي توصلنا إلى ما توصلنا إليه في تعلم القيم وتعليمها ، ويعرف هذا الأسلوب بأنه : " طريقة تعليمية تقوم على تمثيل موقف يمثل مشكلة محددة من قبل بعض الطلبة وبتوجيه المعلم ، ومن خلال التمثيل يتقمص الطلبة الممثلون لشخصيات الموقف وأحداثه ويؤدون أدوارهم بفاعلية ، في حين يشاهد الطلبة الآخرون ويلاحظون المواقف الممثلة وينقدونها ، وبعد الانتهاء من التمثيل ينظم المعلم مناقشة موجهة يشارك فيها الطلبة جميعاً ".

(الجلاد ، 2005 ، 151) .

فعلى واضعي المنهاج أن يركزوا على هذا الأسلوب في كتب التربية الإسلامية ، فعلى سبيل المثال يمكن وضع دروس بشكل تمثيل للطلبة عن قيمة التعاون ، ودور عن قيمة النظافة ، فهذا الأسلوب يفيد الطلاب في المشاركة من خلال التعليم التعاوني فيما بينهم

9. أسلوب الترغيب والترهيب :

"يعتبر أسلوب الترغيب والترهيب من الأساليب الطبيعية التي تستند إليها التربية في كل زمان ومكان، وهذا الأسلوب يتمشى مع طبيعة الإنسان حيثما كان وأيّاً كان جنسه أو لونه أو عقيدته، فالإنسان يتحكم في سلوكه ويعدل فيه بمقدار معرفته بالنتائج الضارة أو النافعة، والسارة أو المؤلمة التي تترتب على عمله أو سلوكه، وأسلوب القرآن الكريم في تصوير الجنة ونعيمها، والنار وعذابها إنّما هو أسلوب مناسب لطبيعة الإنسان التي تسعى دائماً وراء المنفعة وتبتعد ما أمكن عن المضرة،وهكذا يُصبح الجزاء من جنس العمل" . (مرسي ، 1983 ، 134).

فعلى واضعي المنهاج أن يركزوا على هذا الأسلوب في دروس كتب التربية الإسلامية ، فمثلا وضع آيات قرآنية ترغب الطالب بالكرم وترهبه بالبخل مثل قوله سبحانه وتعالى : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ (٥) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ (٦) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ (٧) وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ (٨) وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ (٩) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ (١٠) وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ﴾ [الليل ، 5-11] كما يمكن ضع آيات قرآنية ترغب الطالب بالنظام وترهيبه بالانشقاق والفوضى ، مثل قول الله سبحانه وتعالى : ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ [الأنفال ، 46] .

المبحث الثاني : الدراسات السابقة :

من خلال مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضـــوع الدراسة الحالية ، تم العثور على عدد من الدراسات التي تناولت جوانب متعددة من القيم الاجتماعية والجمالية المتصلة بهذه الدراسة ، وسيتم تقسيمها إلى محورين هما ما يأتي :

أولاً: القيم في مناهج التربية الإسلامية وكتبها :

سيتضمن هذا المحور الدراسات السابقة المتعلقة بـالقيم فـي منـاهج التربيـة الإسـلامية وكتبها،فعلى سبيل المثال:

1. دراسة النجيلي (2000) " القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب الثقافة الإسـلامية للـصفين الأول والثاني الثانوي الشامل في الأردن " فقد هدفت هذه الدراسة إلى ما يأتي :

التعرف على القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب الثقافة الإسـلامية فـي الأردن ،ومعرفـة طبيعة توزيع القيم الاجتماعية في مجالاتها المتنوعة ، وتحديد طبيعة نمو القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية في الأردن .

تكون مجتمع الدراسة من كتاب الثقافة الإسلامية للصفين الأول والثاني الثـانوي الـشامل ، واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى حيث قسم نصوص الكتب إلى وحدات تحليأتية ، اعتبـرت فيها الجملة المفيدة وحدة لعد القيم وتسجيلها ، وقام الباحث بتطـوير تـصنيف للقـيم الاجتماعيـة استخدمه لتحقيق أغراض الدراسة ، وقد اشتمل هذا التصنيف على ستة مجالات للقيم الاجتماعيـة هي : مجال الأخلاق ، مجال العلم والمعرفة ، مجال الأسرة ، مجال العلاقات الاجتماعية ، مجـال التكافل الاجتماعي المادي ، مجال الحياة السياسية .

وأظهرت نتائج الدراسة أن كتاب الثقافة الإسلامية للصفين الأول والثاني الثانوي في الأردن تضمناَ(63) قيمة اجتماعية ، تكررت (948) تكرارا ، كذلك توصلت الدراسة إلى أن هناك تفاوتاً في نسبة توزيع القيم الاجتماعية على مجالاتها .

وأوصت الدراسة ضرورة التحديد المسبق للقيم المطلوب غرسها في نفوس الطلبة ، وبيان أنواعها ونسب توزيعها في كل مرحلة دراسية .

2. دراسة الشوحة (2003) " القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للمرحلة الأساسية في الأردن " فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم الإسلامية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن ، وتكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الإسلامية للصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر ، وكانت عينة الدراسة هي مجتمع الدراسة نفسه ، وقد قام الشوحة بتحليل محتوى الكتب كاملة ، معتمداً الجملة وحدة للتحليل؛ لأنها من أدق وحدات التحليل للمحتوى ، وأكثرها شمولاً . وبعد قيام الباحث بتحليل الكتب عينة الدراسة ، ورصد نتائج التحليل ، خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية :

أظهرت نتائج الدراسة أن مجموع تكرارات القيم في محتوى الكتب عينة الدراسة بلغ (2377) مرة ، وجاء الصف السابع بالمرتبة الأولى ، وحل الصف الثامن في المرتبة الثانية، وجاء الصف العاشر بالمرتبة الثالثة ، وأخيراً جاء الصف التاسع بالمرتبة الرابعة.

جاء ترتيب المجال الأخلاقي أولاً ، وجاء المجال التعبدي في المرتبة الثانية ، واحتل المجال العقدي المرتبة الثالثة ، وجاء مجال المعاملات على المرتبة الرابعة ، أما المجال الاجتماعي فجاء بالمرتبة الخامسة.

ومن خلال ترتيب القيم ترتيباً تنازلياً ، فقد جاءت قيمة الجهاد في سبيل الله بالمرتبة الأولى ، وجاءت قيمة إقامة الصلاة بالمرتبة الثانية ، وجاءت قيمة العمل التطوعي في المرتبة الأخيرة.

القيم التربوية تلعب دوراً هاماً في تشكيل شخصية الفرد ، وذلك لكونها تساعد في توجيه سلوك الأفراد وتشكيل كيانهم النفسي ، مما يجعل من الأفراد جيلاً قادراً على تحمل المسؤولية وقادرا على مواجهة القضايا التي تواجهه وإيجاد الحلول المناسبة لها .

كما أن غرس القيم في نفوس الناشئة والذين هم جزء من المجتمع الذي يعيشون فيه يحفظ للمجتمع قيمه ومبادئه العليا التي تحفظ له التماسك والثبات اللازمين لممارسة حياة اجتماعية سليمة.

وقد أوصت الدراسة بإجراء البحوث والدراسات حول منظومة القيم في مراحل تعليمية أخرى .

3- دراسة : المقابلة (2009) " القيم الإسلامية المتضمنة في مناهج التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن " : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم الإسلامية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن، وتكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الإسلامية للصفوف الأول والثاني والثالث، وكانت عينة الدراسة هي مجتمع الدراسة نفسه . قامت الباحثة بتحليل محتوى الكتب عينة الدراسة ،معتمدة الجملة المفيدة وحدة للتحليل ، لأنها من أدق وحدات تحليل المحتوى ، وأكثرها شمولا . وبعد أن استخرجت الباحثة القيم المتضمنة في الكتب عينة الدراسة ، قامت بتصنيف هذه القيم ضمن المجالات الرئيسية لأداة الدراسة وهي : مجال القيم الروحية ، مجال القيم المعرفية ، مجال القيم الأخلاقية ، مجال القيم الانفعالية، ومجال القيم الاجتماعية . وبعد التأكد من ثبات التحليل من خلال الاستعانة بمحللين آخرين من ذوي الخبرة في هذا المجال وإجراء التعديلات المناسبة تم رصد النتائج ضمن الجداول المثبتة في الدراسة ، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية :

المجموع الكلي لجميع تكرارات القيم في مجالات الدراسة الخمسة في كتب التربية الإسلامية عينة الدراسة قد بلغ (416) تكرارا ، توزعت على الصفوف الثلاثة الأولى بنسب متفاوتة جاء الصف الأول في المرتبة الأولى ، يأتيه الصف الثاني في المرتبة الثانية ، وأخيرا الصف الثالث في المرتبة الثالثة .

كما أظهرت نتائج توزيع القيم على مجال الدراسة الرئيسية أن مجال القيم الروحية جاء في المرتبة الأولى ، يأتيه مجال القيم المعرفية في المرتبة الثانية ، ثم مجال القيم الأخلاقية في المرتبة الثالثة ، وحل مجال القيم الاجتماعية في المرتبة الرابعة ، وأخيراً جاء مجال القيم الانفعالية في المرتبة الخامسة .

كما أظهرت نتائج توزيع تكرارات القيم على المجالات الرئيسية لأداة الدراسة لكل صف وجود تطابق في ترتيب هذه المجالات في كتب الصفين الثاني والثالث من حيث المجموع الكلي لجميع تكرارات القيم المتضمنة في كل مجال ، حيث جاء مجال القيم الروحية في المرتبة الأولى ، ومجال القيم المعرفية في المرتبة الثانية ، ومجال القيم الأخلاقية في المرتبة الثالثة ، ومجال القيم الاجتماعية في المرتبة الرابعة ، ومجال القيم الانفعالية في المرتبة الخامسة .

أما عن ترتيب هذه المجالات في الصف الأول فقد جاء مجال القيم المعرفية في المرتبة الثالثة ومجال القيم الأخلاقية في المرتبة الثانية ، في حين بقيت رتبة المجالات الأخرى كما جاءت في الصفين الأول والثاني.

ومما أوصت به هذه الدراسة بزيادة القيم الاجتماعية ، والتركيز عليها في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى ، حيث أظهرت النتائج وجود عدد قليل منها .

4- دراسة المطالقة والعودات(2009) " القيم الاجتماعية في مناهج التربية الإسلامية ومناهج التربية الوطنية في الأردن " تهدف هذه الدراسة إلى بيان أهم القيم الاجتماعية المتضمنة في مناهج

التربية الإسلامية والوطنية في الأردن . ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير بحث (استمارة تحليل) شملت (10) قيم من القيم الاجتماعية وهي : التسامح ، احترام الآخرين ، النقد البناء ، التعاون ، التماسك الأسري ، المشاركة في المناسبات الاجتماعية ، المحافظة على الصالح العام ، الإيثار ، الكرم ، الشورى .

وتكونت عينة الدراسة ومجتمعها من كتاب التربية الإسلامية والتربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن .

ومن نتائج الدراسة أن هذه القيم جميعها تضمنها كتاب التربية الإسلامية ، وكذلك كتاب التربية الاجتماعية ما عدا الإيثار ، وأن أعلى قيمة تضمنها الكتابان كانت قيمة المحافظة على الصالح العام.

وأوصت بدراسة القيم الاجتماعية لم تتناولها هذه الدراسة .

ثانياً: القيم في المناهج الدراسية الأخرى وكتبها :

سيتضمن هذا المحور الدراسات السابقة المتعلقة بالقيم في مناهج الدراسية أخرى وكتبها ، فعلى سبيل المثال :

1- دراسة المغيض (2007) " القيم الإسلامية في مناهج اللغة العربية للصفين الأول والثاني الابتدائي في الأردن" فقد هدفت هذه الدراسة إلى ما يأتي :

التعرف إلى القيم الإسلامية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن ، وقد تكون مجتمع الدراسة من كتب لغتنا العربية للصفين الأول

والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن ، إذ قام الباحث بتحليل محتوى الكتب(عينة الدراسة) للكشف عن القيم الإسلامية المتوافرة في هذه الكتب .

أظهرت نتائج الدراسة أن مجموع تكرارات القيم في محتوى كتب لغتنا العربية (عينة الدراسة) بلغ (427) قيمة حيث جاءت القيم في كتب الصف الثاني بالمرتبة الأولى ، وجاءت في كتب الصف الأول في المرتبة الثانية.

أما عن توزيع القيم فقد جاء المرتبة الأولى قيم المجال الأخلاقي ، أما قيم المجال التعبدي فقد جاءت بالمرتبة الثانية ، وفي المرتبة الثالثة جاءت المجال الاجتماعي ، وجاءت في المرتبة الرابعة قيم المجال العقدي ، وجاءت قيم مجال المعاملات في المرتبة الخامسة والأخيرة.

وأما عن ترتيب منظومة القيم الإسلامية فأن قيمة التعاون والتي تنتمي إلى المجال الأخلاقي جاءت في بداية الترتيب التنازلي للقيم الإسلامية جميعها حيث بلغ تكرارها في الصفين الأول والثاني ، ثم قيمة رد السلام التي تنتمي إلى المجال الأخلاقي .

ومما أوصت به هذه الدراسة إجراء المزيد من البحوث والدراسات المشابهة على الكتب التي لم تبحث وخصوصا في المناهج الحديثة .

2-دراسة الشلول (2007) " القيم التربوية الجمالية السائدة لدى طلبة كليات التربية والفنون و الاقتصاد في جامعة اليرموك و دورها في توجيه سلوكاتهم الاجتماعية من وجهة نظرهم " فقد هدفت هذه الدراسة إلى ما يأتي :

التعرف على درجة تقدير القيم التربوية الجمالية السائدة والتي لها دور في توجيه نظرهم وقد تكون مجتمع الدراسة من (8487) طالباً وطالبة هم مجموع طلاب كليات التربية والفنون والاقتصاد للعام الدراسي (2007/2006) في جامعة اليرموك ، وتم اختيار عينة الدراسة منهم بطريقة عشوائية بلغت (422) طالباً وطالبة وبنسبة (5%) ، ومن أجل ذلك قام الباحث بإعداد

قائمة بالقيم التربوية الجمالية ضمنها في استبانة اشتملت على (57) قيمة تربوية جمالية موزعة على أربعة أبعاد هي : البعد النفسي ، والبعد الوجداني ، والبعد الاجتماعي ، والبعد الأدائي .

وقد تم التأكد من صدق الأداة وثباتها باستخدام معامل الارتباط بيرسون ومعادلة كرونباخ ألفا ، وتم توزيع الاستبانة على عينة من الطلاب والطالبات لمعرفة درجة تقدير قيم التربية الجمالية السائدة والتي لها دور في توجيه سلوك الطلبة اجتماعياً في كليات التربية والفنون والاقتصاد في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم المتضمنة في الأداة على سلم خماسي التدريج (بدرجة عالية جداً، بدرجة عالية ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، لا دور لها) .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

مجموع قيم التربية الجمالية السائدة لدى طلبة كليات التربية والفنون والاقتصاد في جامعة اليرموك والتي لها دور في توجيه سلوكهم الاجتماعي بلغت (57) قيمة تربوية جمالية موزعة على أربعة أبعاد قد جاءت كما يأتي : البعد النفسي وبنسبة (28.1%) ، والبعد الوجداني بنسبة (51%)، والبعد الاجتماعي بنسبة (28.1%) ، وأخيراً البعد الأدائي بنسبة (22.8%) .

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالات إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05=a) على درجة تقدير قيم التربية الجمالية السائدة والتي لها دور في توجيه سلوك الطلبة اجتماعيا تعزي لمتغير الكلية وجاءت الفروق بين كلية وكلية الاقتصاد لصالح كلية التربية .

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالات إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05=a) على درجة تقدير قيم التربية الجمالية السائدة والتي لها دور في توجيه سلوك الطلبة اجتماعيا في المجال الاجتماعي وجاءت الفروق لصالح الدراسات العليا وعدم وجود ذات دلالة تعزى لمتغير المستوى الدراسي على باقي المجالات .

وقد أوصى الباحث التركيز على مسألة التثقيف الجمالي للطلبة وتحويل القيم الجمالية إلى سلوكات يومية يمارسها الطلبة في حياتهم الاعتيادية داخل نظامهم الاجتماعي .

<u>تعقيب على الدراسات السابقة :</u>

تختلف الدراسات السابقة عن هذه الدراسة بما يأتي :

1. وتختلف هذه الدراسة عن دراسة النجيلي (2000) بما يأتي :

أ- مجتمع الدراسة وعينتها : هذه الدراسة اقتصرت على كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية من الصف الأول إلى الصف الخامس في الأردن ، أما دراسة النجيلي اقتصرت على كتاب الثقافة الإسلامية للصفين الأول والثاني الثانوي الشامل .

ب- أما القيم : فهذه الدراسة ركزت على القيم الاجتماعية والقيم الجمالية من خلال استخدام استمارة تحليل شملت (7) قيم اجتماعية ، و(5) قيم جمالية ، أما دراسة النجيلي فقد ركزت على القيم الاجتماعية فقط

1. تختلف هذه الدراسة عن دراسة الشوحة (2003) بما يأتي :

ا. مجتمع الدراسة وعينتها : فهذه الدراسة اقتصرت على كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية من الصف الأول إلى الصف الخامس في الأردن، أما دراسة الشوحة فقد اقتصرت على كتب التربية الإسلامية من المرحلة الأساسية العليا من الصف السابع إلى الصف العاشر الأساسي في الأردن.

ب. أما القيم : فهذه الدراسة ركزت على القيم الاجتماعية والقيم الجمالية من خلال استخدام استمارة تحليل شملت (7) قيم اجتماعية ، و(5) قيم جمالية . أما دراسة الشوحة فقد ركزت على القيم الاجتماعية ، والقيم التعبدية ، والقيم العقدية وقيم المعاملات .

2. وتختلف هذه الدراسة عن دراسة المقابلة (2009) بما يأتي :

أ- مجتمع الدراسة وعينتها : هذه الدراسة اقتصرت على كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية من الصف الأول إلى الصف الخامس في الأردن، أما دراسة المقابلة هي كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية الدنيا للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن .

ب- أما القيم : فهذه الدراسة ركزت على القيم الاجتماعية والقيم الجمالية من خلال استخدام استمارة تحليل شملت (7) قيم اجتماعية ، و(5) قيم جمالية ، أما دراسة المقابلة فقامت بالتعرف على القيم الإسلامية وهي مجال القيم المعرفية، ومجال القيم الأخلاقية ، ومجال القيم الانفعالية، ومجال القيم الاجتماعية، ومجال القيم الروحية ، ومجال القيم المعرفية ، ومجال القيم الأخلاقية ، ومجال القيم الانفعالية، ومجال القيم الاجتماعية .

3. وتختلف هذه الدراسة عن دراسة المطالقة والعودات (2009) بما يأتي :

أ- مجتمع الدراسة وعينتها : هذه الدراسة اقتصرت على كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية من الصف الأول إلى الصف الخامس في الأردن ، أما دراسة المطالقة والعودات اقتصرت على كتاب التربية الإسلامية وكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن .

ب- أما القيم : فهذه الدراسة ركزت على القيم الاجتماعية والقيم الجمالية من خلال استخدام استمارة تحليل شملت (7) قيم اجتماعية ، و(5) قيم جمالية ، أما دراسة المطالقة والعودات اقتصرت فقط على القيم الاجتماعية واختصت عشر قيم اجتماعية وهي : التسامح ، احترام الآخرين ، النقد البناء ، التعاون ، التماسك الأسري ، المشاركة في المناسبات الاجتماعية ، المحافظة على الصالح العام ، الإيثار ، الكرم ، الشورى .

2. وتختلف هذه الدراسة عن دراسة المغيض (2007) بما يأتي :

أ- مجتمع الدراسة وعينتها : هذه الدراسة اقتصرت على كتب التربيــة الإســلامية للمرحلــة الأساسية من الصف الأول إلى الصف الخامس في الأردن ، أما دراسة المغيض اقتــصرت علـــى كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني الأساسي في الأردن .

ب- أما القيم : فهذه الدراسة ستركز على القيم الاجتماعية والقيم الجمالية ، أما دراسة المغيض فقامت بالتعرف على القيم الإسلامية فقد جاءت عامة لتشمل قيم المجال الأخلاقي و قــيم المجـــال التعبدي وقيم المجال الاجتماعي و مجال المعاملات.

3. كما تختلف هذه الدراسة عن دراسة الشلول (2007) بما يأتي :

ا- مجتمع الدراسة وعينتها : هذه الدراسة اقتصرت على كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية من الصف الأول إلى الصف الخامس في الأردن ، أما دراسة الشلول فاقتــصرت علـــى طلبة الجامعة في جامعة اليرموك من الكليات التربية ، والفنون ، والاقتصاد .

ب- أما القيم : فهذه الدراسة ستركز على القيم الاجتماعية والقيم الجمالية ، أما دراسة الشلول فاقتصرت فقط على القيم الجمالية .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث :الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل منهجية الدراسة ، ومجتمع الدراسة وعينتها ، وأداة الدراسة ، والمعالجة الإحصائية ، وفيما يأتي :

منهجية الدراسة :

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لكتب التربية الإسلامية بأسلوب تحليل المحتوى للكشف عن القيم الاجتماعية والجمالية في هذه الكتب وفيما يأتي وصف لمجتمع الدراسة ، والأدوات التي استخدمت فيها ، والإجراءات ، والأساليب الإحصائية في تحليل البيانات واستخلاص النتائج .

مجتمع الدراسة وعينتها

يمثل مجتمع الدراسة عينة الدراسة وهي كتب التربية الإسلامية للصفوف الخمسة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن ، وهي نصف المرحلة الأساسية في الأردن ؛ فالمرحلة الأساسية في الأردن مدتها عشر سنوات تبدأ من الصف الأول الأساسي وتنتهي بالصف العاشر الأساسي ، وهذه الكتب هي ما يأتي :

1. كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الأساسي ، بجزأيه الأول والثاني ، والـذي قـررت وزارة التربية والتعليم تدريسه بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقـم (2006/22) ، تـاريخ 2006/6/19م، اعتباراً من العام الدراسي 2006 / 2007 م .

2. كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي ، بجزأيه الأول والثاني ، والـذي قـررت وزارة التربية والتعليم تدريسه بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2007/87) ، تـاريخ (2007/7/5م) اعتباراً من العام الدراسي 2008/2007 .

3. كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الأساسي ، بجزأيه الأول والثاني ، والـذي قـررت وزارة التربية والتعليم تدريسه بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقـم (2008/1) ، تـاريخ 2008/3/27م، اعتباراً من العام الدراسي 2008 /2009 .

4. كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي ، بجزأيه الأول والثاني ، والـذي قـررت وزارة التربية والتعليم تدريسه بموجب قرار مجلس التربية والتعلـيم رقـم (2006/36) تـاريخ 2006/3/9م ، اعتباراً من العام الدراسي 2006 / 2007 م .

5. كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي ، بجزأيه الأول والثاني ، والـذي قـررت وزارة التربية والتعليم تدريسه بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم (56 /2007) ، اعتبـاراً من العام الدراسي 27 /5 / 2007م ابتداءً من العام الدراسي 2008/2007م .

والجدول رقم (1) يبين اسم الكتاب والصف وعدد الوحدات وعدد الصفحات والمجموع العام لكل منها .

جدول رقم (1)

	الصف	عدد الوحدات	عدد الدروس	عدد الصفحات
1	الأول	–	59	177
2	الثاني	–	65	237
3	الثالث	–	72	231
4	الرابع	–	82	262
5	الخامس	12	51	260
	المجموع	12	329	1167

أداة الدراسة :

لتنفيذ هذه الدراسة ، تم إعداد ما يأتي :

1. تم وضع نموذج تحليل (استمارة تحليل) والذي شمل على (7) قيم اجتماعية ، و(5) قيم جمالية ، وهي ما يأتي :

- القيم الاجتماعية: (الاحترام، الإحسان، التسامح، التعاون، صلة الرحم، الكرم، الشورى) .
- القيم الجمالية : (النظافة ، النظام ، الإتقان ، الترتيب ، حُسن المظهر) .

2. تم مراجعة ودراسة كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية للصفوف (الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ، الخامس) وذلك بعد الإطلاع على الخطوط العريضة لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية ، والإطلاع على الدراسات السابقة ، ودليل المعلم .

3. تحديد وحدة تحليل المحتوى ، فقد استخدم الباحث وحدة تحليل المحتوى التي تستخدم في الجملة المكتملة ؛ لأنها تعطي المعنى بصورة أدق ؛ فالجملة تعطي تفاصيل كاملة للمعنى المقصود ، كما أن الجملة ممكن أن تكون بسيطة وواضحة تساعد بسهولة باستخراج القيمة .

4.تم عرض هذه القائمة على مجموعة من المحكمين المختصين ممن يحملون درجة الماجستير ، والبكالوريوس لإبداء رأيهم حول هذه القائمة من حيث انتماء القيمة للمجال الذي وضعت فيه ، والصياغة اللغوية وأي تعديلات يراها المحكم مناسبة .

5.بعد التحكيم تم تصحيح هذه القائمة على ضوء آراء المحكمين ، و بقيت فئات التحليل كما هي (7) قيم اجتماعية ، و(5) قيم جمالية ،

وحدة التحليل :

استخدم الباحث وحدة تحليل المحتوى التي تستخدم في الجملة المكتملة ؛ لأنها تعطي المعنى بصورة أدق ؛ فالجملة تعطي تفاصيل كاملة للمعنى المقصود ، كما أن الجملة ممكن أن تكون بسيطة وواضحة تساعد بسهولة باستخراج القيمة ، كما لأن الجملة الكاملة هي التي تعطي المعنى الظاهر لما هو مكتوب وأكثرها شمولاً للمعنى ، حيث تعتبر الجملة وحدة معنوية مستقلة .

فقد تكون وحدة التحليل جملة بسيطة واضحة المعنى ، مثال ذلك قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ﴾ [المدثر،4] فهي قيمة النظافة وهي تنتمي إلى القيم الجمالية ، ومثال آخر قوله سبحانه وتعالى : ﴿وَإِذۡ يَرۡفَعُ إِبۡرَٰهِـۧمُ ٱلۡقَوَاعِدَ مِنَ ٱلۡبَيۡتِ وَإِسۡمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾ [البقرة ، 127]وهذه تدل على قيمة التعاون وهي تنتمي إلى القيم الاجتماعية.

وقد نحتاج إلى قراءة جمل حتى تتضح لنا الدلالة القيمية، ومثال ذلك: " وفي غزوة خيبر اتخذت صفية رضي الله عنها مع كعيبة بنت سعد الأسلمية رضي الله عنها وغيرها من نساء المسلمين خيمة قريبة من ميدان المعركة يداوين الجرحى ويقمن على خدمتهم ". تدل هذه الجملة على قيمة النظام التي تنتمي إلى القيم الجمالية.

والجدول (2) الآتي يوضح نموذج لطريقة استخراج القيم الاجتماعية والقيم الجمالية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية.

جدول رقم (2)

الرقم	الجملة	القيمة	نوعها	الكتاب		
				الصف	الجزء	الصفحة
1	من أركان ديني إيتاء الزكاة	اجتماعية	كرم	الأول	الأول	47
2	أغسل يدي بعد الانتهاء من الطعام	الجمالية	النظافة	الأول	الأول	69
3	أحترم أمي – أحترم أبي	اجتماعية	احترام	الأول	الثاني	22
4	الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان	جمالية	حسن المظهر	الأول	الثاني	30
5	أرادت تمام أن تذهب مع والدتها لزيارة جدتها .	اجتماعية	صلة الرحم	الثاني	الأول	115
6	خلق الإنسان في أحسن تقويم .	جمالية	حسن المظهر	الثاني	الأول	23
7	سيدنا محمد –صلى الله عليه وسلم– هو الذي اعتنى بسيدنا علي.	اجتماعية	إحسان	الثاني	الثاني	106
8	زياد : أحافظ على نظافة الطريق فأضع الأوراق والقاذورات في الأماكن المخصصة لذلك .	جمالية	نظافة	الثاني	الثاني	97
9	ولذلك سارع الصحابة الكرام رضي الله عنهم إلى تعلم القرآن الكريم وحفظه	اجتماعية	تعاون	الثالث	الأول	17
10	أغسل يدي قبل أكل الطعام وبعده	جمالية	نظافة	الثالث	الأول	44
11	فقبل الله سبحانه وتعالى توبتهما	اجتماعية	تسامح	الثالث	الثاني	9

12	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى شيئا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)	جمالية	نظام	الثالث	الثاني	60
13	قال سبحانه وتعالى : ((وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم))	اجتماعية	تعاون	الرابع	الأول	52
14	قال سبحانه وتعالى : ((إن يوم الفصل كان ميقاتا))	جمالية	نظام	الرابع	الأول	25
15	عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه)	اجتماعية	صلة الرحم	الرابع	الثاني	57
16	فهو سبحانه الخالق لكل شيء والمنظم للكون وما فيه	جمالية	نظام	الرابع	الثاني	19
17	قال سبحانه وتعالى : ((والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض))	اجتماعية	تعاون	الخامس	الأول	26
18	السور والآيات المكية والمدنية	جمالية	نظام	الخامس	الأول	8
19	لما كانت السنة السادسة للهجرة مرضت أم رومان رضي الله عنها فلازمتها ابنتها أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وقامت على خدمتها والعناية بها	اجتماعية	صلة رحم	الخامس	الثاني	76
20	أن الله سبحانه وتعالى زين السماء الدنيا بالنجوم المضيئة	جمالية	حسن المظهر	الخامس	الثاني	8

صدق الأداة :

بعد أن قام الباحث بالتحليل باستخراج القيم الاجتماعية والقيم الجمالية من كتب عينة الدراسة ، قام بوضعها ضمن قائمة مبنية النص الذي تدل عليه هذه القيمة ، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في موضوع القيم لإبداء الرأي في صحة دلالة القيمة على النص الذي وردت فيه .

وبعد الأخذ بآراء المحكمين قام الباحث بإجراء التعديلات على أداة الدراسة ، وبذلك تم التحقق من صحتها.

ثبات الأداة :

للتأكد من ثبات الأداة قام الباحث بالاستعانة بمحلل واحد في مجال التربية الإسلامية وبعد أن تم تدريبهما على كيفية التحليل قاما بتحليل كتب التربية الإسلامية ومن ثم استخراج معاملات الثبات حسب طريقة هولستي :

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{\text{عدد نقاط الاتفاق} + \text{عدد نقاط الاختلاف}} \times 100$$

ثم قام الباحث بحساب نسبة الاتفاق بين المحلل باستخدام الوسط الحسابي حيث كانت تساوي (91.152%) وهذه النسبة تعتبر كافية لأغراض الدراسة .

إجراءات الدراسة :

1. تم تحديد فئات تحليل وهي (7) قيم اجتماعية و (5) قيم جمالية وهي ما يأتي :

- القيم الاجتماعية: (الاحترام، الإحسان، التسامح، التعاون، صلة الرحم، الكرم، الشورى) .
- القيم الجمالية : (النظافة ، النظام ، الإتقان ، الترتيب ، حُسن المظهر) .

2. تم تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها .
3. تم تحديد مجتمع الدراسة وعينتها ، والتي تكونت من كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية للصفوف (الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ، الخامس) .
4. تم مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة .
5. تم التحقق من صدق الأداة وثباتها ، من خلال عرضها على المحكمين .

6. قام الباحث بإعداد قائمة بالقيم الآتية : (الاحترام ، الإحسان ، التسامح ، التعاون ، صلة الرحم ، الكرم ، الشورى ، النظافة ، النظام ، الإتقان ، الترتيب ، حُسن المظهر) المستخرجة من الكتب عينة الدراسة وتصنيفها إلى مجالين وهما : مجال القيم الاجتماعية ، ومجال القيم الجمالية .

7. تم جمع التكرارات لكل قيمة من كتب التربية الإسلامية وتفريغها في جداول خاصة.

8. عرض النتائج حسب ما ورد في أسئلة الدراسة ، ومناقشتها ، وتقديم التوصيات .

المعالجة الإحصائية :

تم حساب التكرارات والنسب المئوية ، وذلك من خلال حساب التكرارات للقيم ، وتحويل هذه التكرارات إلى نسب مئوية لتصنيف القيم وترتيبها وتفسير النتائج للإجابة عن أسئلة الدراسة .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد القيم الاجتماعية والجمالية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية الأولى من الصف الأول إلى الصف الخامس في الأردن وذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة وهي :

نتائج الدراسة المتعلقة بسؤال الأول : ما القيم الاجتماعية والقيم الجمالية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية ؟

تعرض الدراسة قائمة بالقيم الاجتماعية والقيم الجمالية بحساب تكرار كل قيمة في كل صف ومن ثم جمعها ، وترتيبها ، وحساب النسبة المئوية .

وقد تضمنت القيم الاجتماعية (7) قيم وهي :(الاحترام ، الإحسان ، التسامح، التعاون ، الشورى ، صلة الرحم ،الكرم) ، وتضمنت القيم الجمالية (5) قيم وهي : (النظافة ، النظام ، الإتقان ، الترتيب ، حُسن المظهر) .

الجدول (3) توزيع القيم الاجتماعية في كتب عينة الدراسة ، حسب التكرارات والنسب المئوية

الترتيب	القيم الاجتماعية	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	المجموع	النسبة المئوية
1	الإحسان	27	36	39	31	86	219	%44.33
2	الاحترام	7	19	29	15	21	91	%18.42
3	الكرم	4	4	27	23	28	86	%17.41
4	التعاون	1	6	10	17	12	46	%9.31
5	صلة الرحم	–	2	3	16	6	27	%5.47
6	التسامح	–	1	1	10	2	14	%2.83
7	الشورى	–	2	–	5	4	11	%2.23
المجموع		39	70	109	117	159	494	%100

يلاحظ من الجدول (3) أن مجموع تكرارات القيم الاجتماعية لجميع كتب عينة الدراسة بلغ (494) قيمة ، فقد حلت قيمة الإحسان في المرتبة الأولى ، ثم قيمة الاحترام في المرتبة الثانية ، وفي المرتبة الثالثة قيمة الكرم ، وفي المرتبة الرابعة قيمة التعاون ، وفي المرتبة الخامسة قيمة صلة الرحم ، ثم قيمة التسامح في المرتبة السادسة ، وفي المرتبة السابعة قيمة الشورى .

جدول (4) توزيع القيم الجمالية في كتب عينة الدراسة ، حسب التكرارات والنسب المئوية

الترتيب	القيم الجمالية	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	المجموع	النسبة المئوية
1	الإتقان	14	14	41	40	10	119	%26.44
2	النظام	10	22	30	34	18	114	%25.33
3	النظافة	19	22	17	23	15	96	%21.33
4	الترتيب	19	19	18	9	7	72	%16
5	حسن المظهر	1	11	14	13	10	49	%10.89
	المجموع	63	88	120	119	60	450	%100

يلاحظ من الجدول (4) أن مجموع تكرارات القيم الجمالية لجميع كتب عينة الدراسة بلغ(450) قيمة ، فقد حلت قيمة الإتقان في المرتبة الأولى ، ثم قيمة قيمة النظام في المرتبة الثانية ، وفي المرتبة الثالثة قيمة النظافة ، وحلت قيمة الترتيب في المرتبة الرابعة ، وفي المرتبة الخامسة قيمة حسن المظهر .

نتائج الدراسة المتعلقة بسؤال الثاني : كيف توزعت القيم الاجتماعية والقيم الجمالية في كتب التربية الإسلامية لكل صف؟

للإجابة عن هذا السؤال تم القيام بعملية تحليل كتب التربية الإسلامية من الصف الأول إلى الصف الخامس للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء قائمة للقيم الاجتماعية والقيم الجمالية التي

أعدها الباحث وتم استخراج هذه القيم المتضمنة في تلك الكتب وبيان تكرارها في كل كتاب وجمع تلك التكرارات ، واستخراج نسبتها المئوية ، على النحو الآتي :

1. كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الأساسي :

أ. القيم الاجتماعية :

جدول (5) توزيع القيم الاجتماعية التي تضمنها كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الأساسي

المجال الرئيسي	الترتيب	القيمة	تكرار القيم	النسبة المئوية
القيم الاجتماعية	1	الإحسان	27	%69.23
	2	الاحترام	7	%17.95
	3	الكرم	4	%10.26
	4	التعاون	1	%2.56
	5	صلة الرحم	–	%–
	6	التسامح	–	–
	7	الشورى	–	–
المجموع			39	%100

وقد جاء ترتيب القيم الاجتماعية في كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الأساسي تنازليا على النحو الآتي:

قيمة الإحسان : بلغ تكرارها (27) تكراراً بنسبة (69.23 %)، قيمة الاحترام : بلغ تكرارها (7) تكرارات بنسبة (17.95%) . قيمة الكرم : بلغ تكرارها (4) تكرارات بنسبة (10.26%).قيمة التعاون : بلغ تكرارها (1) تكرار بنسبة (2.56) . بينما لم يكن لكل من قيم صلة الرحم والتسامح والشورى لم يكن لها أي تكرار .

القيم الجمالية :

جدول (6) توزيع القيم الجمالية التي تضمنها كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الأساسي

المجال الرئيسي	الترتيب	القيمة	تكرار القيم	النسبة المئوية
القيم الجمالية	1	النظافة	19	%30.16
	2	الترتيب	19	%30.16
	3	الإتقان	14	%22.22
	4	النظام	10	%15.87
	5	حسن المظهر	1	%1.59
المجموع			63	%100

وقد جاء ترتيب القيم الجمالية في كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الأساسي تنازليا على النحو الآتي :

جاءت كل من قيمة النظافة وقيمة الترتيب في المرتبة الأولى حيث بلغ تكرار كلاً منهما (19) تكراراً بنسبة (30.16%) ، ثم قيمة الإتقان في المرتبة الثالثة بتكرار (14) تكراراً بنسبة (22.22%)، وقيمة النظام في المرتبة الرابعة بتكرار (10) تكرارات وبنسبة (15.87 %)، ثم في المرتبة الخامسة قيمة حسن المظهر بتكرار (1) واحد تكراراً وبنسبة (1.59 %) .

2. توزيع القيم الاجتماعية والجمالية في كتاب الصف الثاني الأساسي :

أ. القيم الاجتماعية :

جدول (7) توزيع القيم الاجتماعية التي تضمنها كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي.

المجال الرئيسي	الترتيب	القيمة	تكرار القيم	النسبة المئوية
القيم الاجتماعية	1	الإحسان	36	%51.43
	2	الاحترام	19	%27.14
	3	التعاون	6	%8.57
	4	الكرم	4	%5.71
	5	صلة الرحم	2	%2.86
	6	الشورى	2	%2.86
	7	التسامح	1	%1.43
المجموع			70	%100

وقد جاء ترتيب القيم الاجتماعية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي تنازليا على النحو الآتي :

قيمة الإحسان في المرتبة الأول بتكرار (36) تكراراً وبنسبة (51.43 %) ، وحلت قيمة الاحترام في المرتبة الثانية بتكرار (19) تكراراً وبنسبة (27.14 %) ، وقيمة التعاون في المرتبة الثالثة بتكرار (6) تكرارات وبنسبة (8.57 %) ، وفي المرتبة الرابعة قيمة الكرم بتكرار (4) تكرار وبنسبة (5.71 %) ، وفي المرتبة الخامسة حلت قيمتا صلة الرحم والشورى

بنفس التكرار لكل منهما (2) تكراراً وبنسبة (2.86 %) ، وفي المرتبة السابعة حلت قيمة التسامح بتكرار (1) تكراراً وبنسبة (1.43 %) .

ب. القيم الجمالية :

جدول (8) توزيع القيم الجمالية التي تضمنها كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي

المجال الرئيسي	الترتيب	القيمة	تكرار القيم	النسبة المئوية
القيم الجمالية	1	النظافة	22	%25
	2	النظام	22	%25
	3	الترتيب	19	%21.59
	4	الإتقان	14	%15.91
	5	حسن المظهر	11	%12.5
المجموع			88	%100

وقد جاء ترتيب القيم الجمالية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي تنازليا على النحو الآتي :

قيمتا النظافة والنظام حلتا في المرتبة الأولى لكل منهما بتكرار (22) تكرار وبنسبة مئوية (25%) ، وفي المرتبة الثالثة قيمة الترتيب بتكرار (19) تكراراً وبنسبة (21.59 %) ، وفي المرتبة الرابعة قيمة الإتقان بتكرار (14) تكراراً وبنسبة (15.91%) ، وفي المرتبة الخامسة قيمة حسن المظهر بتكرار (11) وبنسبة (12.5 %) .

3. توزيع القيم الاجتماعية والجمالية في كتاب الصف الثالث الأساسي :

أ. القيم الاجتماعية :

جدول (9) توزيع القيم الاجتماعية التي تضمنها كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الأساسي

المجال الرئيسي	الترتيب	القيمة	تكرار القيم	النسبة المئوية
القيم الاجتماعية	1	الإحسان	39	35.78
	2	الاحترام	29	26.61
	3	الكرم	27	24.77
	4	التعاون	10	9.17
	5	صلة الرحم	3	2.75
	6	التسامح	1	0.91
	7	الشورى	–	–
المجموع			109	100

وقد جاء ترتيب القيم الاجتماعية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الأساسي تنازليا على النحو الآتي :

قيمة الإحسان في المرتبة الأول بتكرار (39) تكراراً وبنسبة (35.78%) ، وحلت قيمة الاحترام في المرتبة الثانية بتكرار (29) تكراراً وبنسبة (26.61 %) ، ثم قيمة الكرم حلت في المرتبة الثالثة بتكرار (27) وبنسبة (24.77%) ، وفي المرتبة الرابعة حلت قيمة التعاون بتكرار (10) تكرارات وبنسبة (9.17%) ، وحلت في المرتبة الخامسة قيمة صلة الرحم بتكرار (3) تكرارات وبنسبة (2.75 %) ، ثم قيمة التسامح وحلت في المرتبة السادسة بتكرار (1)

تكرار وبنسبة (0.91 %) ، ثم في المرتبة السابعة حلت قيمة الشورى بتكرار (صفر) وبنسبة (صفر %) .

ب. القيم الجمالية :

جدول (10) توزيع الجمالية التي تضمنها كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الأساسي

المجال الرئيسي	الترتيب	القيمة	تكرار القيم	النسبة المئوية
القيم الجمالية	1	الإتقان	41	%34.17
	2	النظام	30	%25
	3	الترتيب	18	%15
	4	النظافة	17	%14.17
	5	حسن المظهر	14	%11.67
المجموع			120	%100

جاء ترتيب القيم الجمالية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الأساسي تنازليا على النحو الآتي :

قيمة الإتقان حلت في المرتبة الأولى بتكرار (41) تكرارً وبنسبة (34.17%) ، وفي المرتبة الثانية حلت قيمة النظام بتكرار (30) تكراراً وبنسبة (25%) ، ثم قيمة الترتيب حلت في المرتبة الثالثة بتكرار (18) تكراراً وبنسبة (15 %) ، وفي المرتبة الرابعة حلت قيمة النظافة وبتكرار (17) تكراراً وبنسبة (14.17 %) ، ثم قيمة حسن المظهر حلت في المرتبة الخامسة بتكرار (14) وبنسبة (11.67 %) .

4. توزيع القيم الاجتماعية والجمالية في كتاب الصف الرابع الأساسي :

أ. القيم الاجتماعية :

جدول (11) توزيع القيم الاجتماعية التي تضمنها كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي

المجال الرئيسي	الترتيب	القيمة	تكرار القيم	النسبة المئوية
القيم الاجتماعية	1	الإحسان	31	%26.49
	2	الكرم	23	%19.66
	3	التعاون	17	%14.53
	4	صلة الرحم	16	%13.68
	5	الاحترام	15	%12.82
	6	التسامح	10	%8.56
	7	الشورى	5	%4.27
المجموع			117	%100

وقد جاء ترتيب القيم الاجتماعية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الأساسي تنازليا على النحو الآتي :

قيمة الإحسان حلت في المرتبة الأول بتكرار (31) تكراراً وبنسبة (26.49 %) ، وفي المرتبة الثانية حلت قيمة الكرم بتكرار (23) تكراراً وبنسبة (19.66%) ، وفي المرتبة الثالثة حلت قيمة التعاون بتكرار (17) تكراراً وبنسبة (14.53%) ، وفي المرتبة الرابعة حلت قيمة صلة الرحم بتكرار (16) تكراراً وبنسبة (13.68 %) ، وفي المرتبة الخامسة حلت قيمة

الاحترام بتكرار (15) وبنسبة (12.82 %) ، وفي المرتبة السادسة حلت قيمة التسامح بتكـــرار (10) تكرارات وبنسبة (8.56 %) ، وفي المرتبة السابعة حلت قيمة الـــشورى بتكـــرار (5) وبنسبة (4.27 %) .

ب. القيم الجمالية :

جدول (12) توزيع القيم الجمالية التي تضمنها كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي

المجال الرئيسي	الترتيب	القيمة	تكرار القيم	النسبة المئوية
القـــيم الجمالية	1	الإتقان	40	%33.61
	2	النظام	34	%28.57
	3	النظافة	23	%19.33
	4	حسن المظهر	13	%10.92
	5	الترتيب	9	%7.56
المجموع			119	%100

جاء ترتيب القيم الجمالية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي تنازليا علـــى النحو الآتي :

في المرتبة الأولى حلت قيمة الإتقان بتكـــرار (40) تكـــراراً وبنـــسبة (33.61 %) ، وحلت في المرتبة الثانية قيمة النظام بتكرار (34) تكراراً وبنسبة (28.57 %) ، وحلت في المرتبة الثالثة قيمة النظافة بتكرار (23) تكراراً وبنسبة (19.33 %) ، وفي المرتبة الرابعة حلت قيمة حسن المظهر بتكرار (13) تكراراً وبنسبة (10.92 %) ، وفي المرتبة الخامـــسة حلت قيمة الترتيب بتكرار (9) تكرارات وبنسبة (7.56 %) .

5. توزيع القيم الاجتماعية والجمالية في كتاب الصف الخامس الأساسي :

أ. القيم الاجتماعية :

جدول (13) توزيع القيم الاجتماعية التي تضمنها كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي

المجال الرئيسي	الترتيب	القيمة	تكرار القيم	النسبة المئوية
القيم الاجتماعية	1	الإحسان	86	%54.08
	2	الكرم	28	%17.61
	3	الاحترام	21	%13.21
	4	التعاون	12	%7.55
	5	صلة الرحم	6	%3.77
	6	الشورى	4	%2.52
	7	التسامح	2	%1.26
المجموع			159	%100

وقد جاء ترتيب القيم الاجتماعية في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي تنازليا على النحو الآتي :

قيمة الإحسان حلت في المرتبة الأول بتكرار (86) تكراراً وبنسبة (54.08 %) ، وحلت في المرتبة الثانية قيمة الكرم بتكرار (28) تكراراً وبنسبة (17.61 %) ، وحلت في المرتبة الثالثة قيمة الاحترام بتكرار (21) تكراراً وبنسبة (13.21 %) ، وحلت في المرتبة الرابعة قيمة التعاون بتكرار (12) تكراراً وبنسبة (7.55 %) ، وحلت في المرتبة الخامسة قيمة صلة

الرحم بتكرار (6) تكرارات وبنسبة (3.77 %) ، وحلت في المرتبة السادسة قيمة الشورى بتكرار (4) تكرارات وبنسبة (2.52 %) ، وحلت في المرتبة السابعة قيمة التسامح بتكرار(2) تكرار وبنسبة (1.26) .

ب . القيم الجمالية

جدول (14) توزيع القيم الجمالية التي تضمنها كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي

المجال الرئيسي	الترتيب	القيمة	تكرار القيم	النسبة المئوية
القيم الجمالية	1	النظام	18	%30
	2	النظافة	15	%25
	3	الإتقان	10	%16.67
	3	حسن المظهر	10	%16.67
	5	الترتيب	7	%11.67
المجموع			60	%100

جاء ترتيب القيم الجمالية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي تنازليا على النحو الآتي :

في المرتبة الأولى حلت قيمة النظام بالمرتبة الأولى بتكرار (18) تكراراً وبنسبة (30 %) ، وفي المرتبة الثانية حلت قيمة النظافة بتكرار (15) تكراراً وبنسبة (25 %) ، وفي المرتبة الثالثة حلت قيمتا الإتقان وحسن المظهر بنفس التكرار لكلٍ منهما حيث بلغ تكرارهما(10) تكرارات وبنسبة (16.67 %) ، وفي المرتبة الخامسة حلت قيمة الترتيب بتكرار (7) تكرارات وبنسبة (11.67 %) .

نتائج الدراسة المتعلقة بسؤال الثالث : ما طبيعة القيم الاجتماعية والقيم الجمالية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية من الصف الأول الأساسي إلى الصف الخامس الأساسي في الأردن ؟

1. نمو القيم الاجتماعية في كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الأساسي بجزأيه الأول والثاني كما هو مبين في الجدول (15) الآتي .

الصف الأول الأساسي	الجزء الأول	الجزء الثاني
القيمة	التكرار	التكرار
الاحترام	1	6
الإحسان	3	24
التسامح	–	–
التعاون	–	1
الشورى	–	–
صلة الرحم	–	–
الكرم	3	1

2. نمو القيم الجمالية في كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الأساسي بجزأيه الأول والثاني كما هو مبين في الجدول (16) الآتي .

الصف الأول الأساسي	الجزء الأول	الجزء الثاني
القيمة	التكرار	التكرار
النظافة	19	–
النظام	2	8
الإتقان	5	9
الترتيب	12	7
حسن المظهر	–	1

3. نمو القيم الاجتماعية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي بجزأيه الأول والثاني

كما هو مبين في الجدول (17) الآتي .

الصف الثاني	الجزء الأول	الجزء الثاني
القيمة	التكرار	التكرار
الاحترام	6	13
الإحسان	24	12
التسامح	–	1
التعاون	3	3
الشورى	1	1
صلة الرحم	1	1
الكرم	2	2

4. نمو القيم الجمالية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي بجزأيه الأول والثاني

كما هو مبين في الجدول (18) الآتي .

الصف الثاني الأساسي	الجزء الأول	الجزء الثاني
القيمة	التكرار	التكرار
النظافة	15	7
النظام	7	15
الإتقان	5	9
الترتيب	13	6
حسن المظهر	5	6

5. نمو القيم الاجتماعية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الأساسي بجزأيه الأول والثاني كما هو مبين في الجدول (19) الآتي .

الصف الثالث الأساسي	الجزء الأول	الجزء الثاني
القيمة	التكرار	التكرار
الاحترام	8	21
الإحسان	12	27
التسامح	–	1
التعاون	1	9
الشورى	–	–
صلة الرحم	2	1
الكرم	6	21

6. نمو القيم الجمالية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الأساسي بجزأيه الأول والثاني كما هو مبين في الجدول (20) الآتي .

الصف الثالث الأساسي	الجزء الأول	الجزء الثاني
القيمة	التكرار	التكرار
النظافة	12	5
النظام	7	23
الإتقان	17	24
الترتيب	11	7
حسن المظهر	2	12

7. نمو القيم الاجتماعية في كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي بجزأيه الأول والثاني كما هو مبين في الجدول (21) الآتي .

الصف الرابع الأساسي	الجزء الأول	الجزء الثاني
القيمة	التكرار	التكرار
الاحترام	7	8
الإحسان	26	5
التسامح	4	6
التعاون	2	15
الشورى	4	1
صلة الرحم	3	13
الكرم	7	16

8. نمو القيم الجمالية في كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي بجزأيه الأول والثاني كما هو مبين في الجدول (22) الآتي .

الصف الرابع الأساسي	الجزء الأول	الجزء الثاني
القيمة	التكرار	التكرار
النظافة	18	5
النظام	13	21
الإتقان	4	36
الترتيب	7	2
حسن المظهر	9	4

9. نمو القيم الاجتماعية في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي بجزأيـه الأول والثاني كما هو مبين في الجدول (23) الآتي .

الصف الخامس الأساسي	الجزء الأول	الجزء الثاني
القيمة	التكرار	التكرار
الاحترام	12	9
الإحسان	62	24
التسامح	2	–
التعاون	9	3
الشورى	3	1
صلة الرحم	5	1
الكرم	19	9

10.نمو القيم الجمالية في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي بجزأيه الأول والثاني كما هو مبين في الجدول (24) الآتي .

الصف الخامس الأساسي	**الجزء الأول**	**الجزء الثاني**
القيمة	**التكرار**	**التكرار**
النظافة	–	15
النظام	14	4
الإتقان	2	8
الترتيب	3	4
حسن المظهر	7	3

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في الفصل الرابع في ضوء أسئلتها، التي هدفت إلى بيان أهمية القيم الاجتماعية والقيم الجمالية في كتب التربية الإسلامية من الصف الأول الأساسي إلى الصف الخامس الأساسي في الأردن ، وبيان الارتباط بين النتائج والأسباب التي استندت إليها لتفسيرها ، كما يتضمن هذا الفصل مجموعة من التوصيات التي توصل إليها الباحث في ضوء نتائج الدراسة .

وتعرض النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة كالآتي :

أولاً : مناقشة السؤال الأول :

ما القيم الاجتماعية والقيم الجمالية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية ؟.

تظهر النتائج في الجدول رقم (3) وجدول رقم (4)أن القيم في كتب التربية الإسلامية للصفوف الخمسة الأولى للمرحلة الأساسية بلغت (944) قيمة ، وكان تكرار للقيم الاجتماعية (494) تكراراً ، وتكرار القيم الجمالية (450) تكراراً.

ففي كتاب الأول الأساسي جاء تكرار القيم الاجتماعية والقيم الجمالية (102) مرة، تكررت القيم الاجتماعية (39) مرة ، والقيم الجمالية (63) مرة.

وفي كتاب الثاني الأساسي جاء تكرار القيم الاجتماعية والقيم الجمالية (158) مرة، تكررت القيم الاجتماعية (70) مرة ، والقيم الجمالية (88) مرة .

وفي كتاب الثالث الأساسي جاء تكرار القيم الاجتماعية والقيم الجمالية (229) مرة، تكررت القيم الاجتماعية (109) مرة ، والقيم القيم الجمالية (120) مرة .

وفي كتاب الرابع الأساسي جاء تكرار القيم الاجتماعية والقيم الجمالية (236) مرة، تكررت القيم الاجتماعية (117) مرة ، والقيم القيم الجمالية (119) مرة .

وفي كتاب الخامس الأساسي جاء تكرار القيم الاجتماعية والقيم الجمالية (219) مرة، تكررت القيم الاجتماعية (159) مرة ، والقيم القيم الجمالية (60) مرة .

يتبين تضمن كتب التربية الإسلامية لأغلب القيم الاجتماعية والقيم الجمالية التي نصت عليها هذه الدراسة جميعها ، وهذا يدل على مدى اهتمام كتب التربية الإسلامية بهذه القيم التي هي جزء أساسي من الإسلام ؛ فالإسلام قام لزرع هذه القيم وترسيخها في أفراد المجتمع الإسلامي لتحقيق قوة وتنمية الفضائل الحميدة في المجتمع الإسلامي .

فهذه القيم متصلة بالإسلام الذي جاء ليرفع الإنسان ويكرمه ويفضله عن قال الله سبحانه وتعالى : ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾ [الإسراء ، 70] .

كما أنها تؤثر في حياة الطالب تأثيراً ايجابياً ؛ فهي تقوم بدور المراقب الداخلي لدى الطالب في أفعاله وتصرفاته ، وتعمل على تحسن السلوك لدى الطالب ، كما من فوائد وجود هذه القيم في كتب التربية الإسلامية تشكل شخصية الطالب فتجعلها متزنة قوية متماسكة ، كما أنها تقوي إرادته ، وتنظم عناصره ، من خلال توحيد وجهتها ، فنرى الطالب الذي لا يتصف بالقيم الاجتماعية والقيم الجمالية متذبذب مشتت النفس، قال الله سبحانه وتعالى : ﴿ أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [الملك ، 22] .

كما أن أهمية وجود هذه القيم في كتب التربية الإسلامية أنها تجعل الطالب ذات قيمة ومنزلة ومكانة بين الناس ، وبقدر ما يتحلى بهذه القيم تزداد ثقة الناس به واعتمادهم عليه ويتسابقون في تكليفه بالأعمال والمهام قال الله سبحانه وتعالى : ﴿أَمْ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ﴾ [ص ، 28] . (عطار ، 2008) .

فبناء شخصية الطالب من جميع الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لا تكون بدون هذه القيم ؛ فتساعده من الاتخاذ المواقف الإيجابية الحسنة ، كما أن هذه القيم تزود الطالب بالمهارات اللازمة لمحاربة الفساد ، كما أنها تعتبر سبيل للنجاح والإبداع في حياته الشخصية والاجتماعية ، وتساعد في تغير سلوكه إلى سلوك مرغوب فيه وتغير من طريقة تفكيره إلى الأفضل والأحسن .

فالطالب في المرحلة الأساسية الأولى يحتاج إلى هذه القيم لغرسها فيه ونرغبه بها ، ونحذره من قيماً سلبية نبعده عنها ، حتى نستطيع بناء جيلاً صالحاً منتجاً ومبدعاً .

فهذه المراحل الخمسة من التعليم الأساسي بحاجة إلى التركيز على النمو الاجتماعي والجمالي للطالب ، وتنمية النواحي الاجتماعية لديه بالتفاعل مع الجماعة والمجتمع الذي يعيش فيه ، ويأخذ ويتطبع بقيمه وعاداته وتقاليده ليصل لدرجة التكيّف والتواصل مع الآخرين ، كذلك تنمية النواحي الجمالية لديه ؛ " فالطالب إذا كان سليم الفطرة فإنه عندما يرى الجمال ويتذوقه يأخذ منه ما يساعده على أن يصبغ حياته كلها بهذا الجمال، وعندما يفعل ذلك يصبح جميلاً في قوله، وجميلاً في فعله، وجميلاً في مسكنه، وجميلاً في مطعمه ومشربه، وجميلاً في هيئته فيحقق لنفسه السعادة والرضا، وكذلك يحققها لمن يتعايش معه من بني جنسه، ومن أصناف المخلوقات الأخرى." (محروس ، 2013) .

فالقيم الاجتماعية تهدف إلى تحويل الطالب إلى عضواً قادراً على القيام بأدواره الاجتماعية متمثلاً للمعايير والقيم والتوجهات ، كما تهدف أيضا إلى تدعيم المعايير المرتبطة بأدوار السلوك ، وتثبيت المعتقدات العامة المشتركة التي تؤكد السلوك المناسب للولد أو البنت ، وتهدف أيضاً القيم الاجتماعية إلى التفاعل الدائم بين الطالب و البيئة الاجتماعية التي يتواجد فيها مثل الأسرة والمدرسة. (الجوراني ؛ المشرفي ، 2013) .

كما أن القيم الجمالية تهدف إلى تنمية الطالب في مراحل حياته بقدرة خاصة على تذوق كل شيء جميل في الحياة ، واكتشاف قدرته على التعبير الجمالي عن طريق حصيلة مليئة بالإحساس والذوق ، فالقيم الجمالية مطلوبة في كل شيء في حياة الطالب ؛ لأن ذلك يشعره بتمام النعمة التي أنعمها الله تعالى علينا ، فتدريب الطالب على النظافة والأناقة وترتيب ملابسه و أدواته المدرسية والاهتمام بمظهره وغيرها ينمي في نفسه الإحساس الجمالي والقدرة على الأداء الفني ، والتفكر والجمال في الفعل والقول والسلوك . (الجرجاوي ، 2011) .

ويلفت النظر أن هناك قيماً اجتماعية وقيماً جمالية لم تتكرر مثل قيمة التسامح وقيمة صلة الرحم وقيمة الشورى في مجال القيم الاجتماعية في الصف الأول الأساسي ، وقيمة الشورى في الصف الثالث الأساسي . ويعزى غياب هذه القيم أنها تكررت في الصفوف الأساسية الأخرى ؛ فمثلاً قيمة التسامح جاءت بمرتبة متقدمة في كتاب الصف العاشر الأساسي في دراسة المطالقة والعودات (2009) ، كما أن قيمة صلة الرحم لم تتكرر في الصف الأول الأساسي لأن هذه القيمة تقتصر على التعامل والتزاور بين الأقرباء فيما بينهم ؛ فالطالب في هذه المرحلة يحب زيارة أقاربه ، أما عدم تكرار قيمة الشورى في كتاب الصف الأول الأساسي والصف الثالث الأساسي فيمكن أن بعضهم

يجعل قيمة الشورى محصورة في القيم السياسية رغم أن هذه القيمة تدخل في التشاور بين الأسرة ، وبين المعلم وطلابه .

أما عن تضمين القيم الاجتماعية والقيم الجمالية لكل كتاب من كتب عينة الدراسة ففي الجدول (3) يظهر أن قيمة الإحسان في مجال القيم الاجتماعية جاءت في المرتبة الأولى في التكرارات ، ويعزى ذلك لأهمية هذه القيمة في الإسلام ؛ فالإحسان في الإسلام يشمل دائرة الحياة كلها قال تعالى :﴿ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [الأعراف ، ٥٦] . كما أن الإحسان يدعو إلى معاملة الناس بالحسنى وخاصة الوالدين والأولاد والزوجين والأقارب قال الله تعالى : ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ [البقرة ، 83] .

ثانياً : مناقشة السؤال الثاني :

كيف توزعت القيم الاجتماعية والقيم الجمالية في كتب التربية الإسلامية لكل صف؟

من خلال مناقشة النتائج التي توصل إليها الباحث يتبين من الجدول (5) أن قيمة الإحسان جاءت بالمرتبة الأولى في مجال القيم الاجتماعية بتكرار(219) ، وجاء بالمرتبة الثانية قيمة الاحترام بتكرار (91) مرة ، وفي المرتبة الثالثة جاءت قيمة الكرم بتكرار (86) مرة ، وفي المرتبة الرابعة جاءت قيمة التعاون بتكرار (46) مرة ، وفي المرتبة الخامسة قيمة صلة الرحم بتكرار (27) مرة ، وفي المرتبة السادسة قيمة التسامح بتكرار(14) مرة ، وفي المرتبة السابعة قيمة الشورى بتكرار(11) مرة .

ويعزى ذلك لأهمية القيمة الإحسان في أول المرحلة الأساسية ؛ فالطالب في هذه المرحلة يتعلم المعاملة الحسنة ومقابلة السيئة بالإحسان حتى تنمو هذه القيمة في وجدان الطالب حتى تصبح من صفاته في المستقبل .

كما أن قيمة الإحسان ضرورية في حياة الطالب في هذه المراحل الدراسية لما نشهده من واقع سيء نشاهده في حياتنا من حيث التفكيك الأسري ، والإساءة للجار ، وغيرها فكان لا بد من توافرها بكثرة في كتب التربية الإسلامية .

كما أن تكرارات قيمة الإحسان بين الصفوف الخمسة تختلف في توزيعها ، ففي الصف الأول تكررت (27) مرة ، وفي الصف الثاني تكررت (36) مرة ، وفي الصف الثالث تكررت(39) مرة ، وفي الصف الرابع تكررت (31) مرة ، وفي الصف الخامس تكررت (86) ، ويمكن تفسير صعود تكررها في الصف الخامس الأساسي لما لها من أهمية في حياة الطالب وتعامله مع الآخرين وخاصة في المدرسة ، ويرى الباحث أن قيمة الإحسان يجب أن تصعد في المراحل الدراسية الأخرى انسجاماً مع منزلتها في الإسلام ، فكل فعل يحبه الله تعالى و يفعله المسلم فهو إحسانا .

وجاء في المرتبة الثانية قيمة الاحترام بتكرار (91) وبنسبة (18.42%) ويعزى ذلك لأهمية هذه القيمة في الإسلام الذي دعا إلى الاحترام بكل صوره كاحترام الوالدين واحترام الصغير للكبير واحترام المجالس واحترام الضيف إلى درجة التكريم واحترام المرأة ، فالإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش بمفرده فهو يبني علاقات تربطه بمن حوله وهذه العلاقات تقوى

وتتطور بالاحترام ، فالاحترام حق متبادل وواجب على كل فرد من أفراد المجتمع ، فالطالب في هذه الفترة الهامة يحتاج هذه القيمة في حياته .

أما في مجال القيم الجمالية فقد جاءت قيمة الإتقان في المرتبة الأولى بتكرار (119) ، وجاء بالمرتبة الثانية قيمة النظام بتكرار(114) مرة ، وفي المرتبة الثالثة جاءت قيمة النظافة بتكرار(96) مرة ، وفي المرتبة الرابعة جاءت قيمة الترتيب بتكرار (72) مرة ، وفي المرتبة الخامسة قيمة حسن المظهر بتكرار (49) مرة .

فقيمة الإتقان في مجال القيم الجمالية جاءت في المرتبة الأولى لأهمية هذه القيمة في الإسلام ، فالإسلام دين قول وعمل ، فالإسلام يربي المسلم على الإتقان في كل شيء قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه). (السيوطي ، 2002،1 ، 115 ، 1861) .

فالمسلم يتعلم بالإتقان كيفية أداء الوضوء ، ويتعلم بالإتقان بأداء الصلاة بأركانها وشروطها التي تدرب عليها ، كما يتعلم بالإتقان أحكام الصيام ، وغيرها .

وكما تعمل قيمة الإتقان في حياة المسلم الإخلاص في العمل لارتباطها في المراقبة الداخلية، وتبعد عن المسلم القيم السيئة مثل الرياء والنفاق .

ويوجد اختلافاً في عدد تكرارات قيمة الإتقان بين الصفوف الخمسة ، ففي الصف الأول تكررت (14) مرة ، وفي الصف الثاني تكررت (14) مرة ، وفي الصف الثالث تكررت (41) مرة ، وفي الصف الرابع تكررت (40) مرة ، وفي الصف الخامس تكررت (10) ، ويمكن تفسير هبوطها في الصف الخامس الأساسي أن الطالب تعلمها وتم تشربها في الصف الرابع ؛ لكن

الباحث يرى أنه يجب أن تزداد تكرارها في المراحل الدراسية الأخرى ؛ لأنها من أسس التربية الإسلامية وهي ملازمة للمسلم في حياته، والمجتمع في إنتاجه ، وتتمثل بتقوية شخصية المسلم وفي سلوكه ، فلا يكفي أداء العمل بشكل صحيح فقط بل يجب أن يكون صحيحاً ومتقناً .

أما في المرتبة الثانية فقد جاءت قيمة النظافة وقيمة الترتيب في مجال القيم الجمالية بتكرار كلّ منهما (19) مرة وبنسبة (30.16%) ، ويشير هذا الترتيب لأهمية كل منهما في هذه المرحلة في حياة الطالب ؛ فالطالب يتعلم كل صور النظافة في هذه المرحلة من نظافة شخصية ونظافة بيته ومدرسته ، كما أن قيمة النظافة في حياة الطالب توقيه من الأمراض المختلفة ، أما ارتفاع قيمة الترتيب في هذه المرحلة ؛ لأهميتها في حياة الطالب هذا السن من عمره كي يستطيع أن يعتمد على نفسه في ترتيب أدواته المدرسية وملابسه وحاجياته .

وجاء ترتيب مجال القيم الاجتماعية للصف الخامس في المرتبة الأولى بتكرار (159) مرة، وفي المرتبة الثانية الصف الرابع بتكرار (117) مرة ، وفي المرتبة الثالثة الصف الثالث بتكرار(109) مرة ، وفي المرتبة الرابعة الصف الثاني بتكرار (70) مرة ، وفي المرتبة الخامسة الصف الأول بتكرار (39) مرة .

ويرى الباحث أن هذا التوزيع طبيعي للقيم الاجتماعية؛ لأن الطالب يتدرج في تعليمه وتنشئته على القيم الاجتماعية من الصف الأول الأساسي وحتى الصف الخامس الأساسي، فهي تزداد أهمية كلما انتقل من مرحلة دراسية إلى مرحلة دراسية أعلى .

وجاء ترتيب مجال القيم الجمالية للصف الثالث في المرتبة الأولى بتكرار (120) مرة ، وفي المرتبة الثانية الصف الرابع بتكرار (119) مرة ، وفي المرتبة الثالثة الصف الثاني بتكرار

(88) مرة ، وفي المرتبة الرابعة الصف الأول بتكرار (63) مرة ، وفي المرتبة الخامسة الصف الخامس بتكرار (60) مرة .

ويرى الباحث هذا التوزيع للقيم الجمالية مكافئاً نسبياً ، ويعزى ذلك أن المؤلفين ربما لم يكن بينهم تنسيق وتعاون مما جعل هذا التفاوت في توزيع القيم الجمالية ، وربما أن بعض القيم في المجال القيم الجمالية تشترك مع مجالات أخرى مثل قيمة النظام تشترك مع مجال القيم العسكرية ، وقيمة النظافة تشترك مع القيم الصحية والقيم البيئية .

مناقشة السؤال الثالث :

ما طبيعة نمو القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال من خلال استعراض مجالات القيم الاجتماعية والقيم الجمالية في كتب التربية الإسلامية للصفوف الخمسة الأولى ، فقد ظهر تفاوت في توزيع تكرارات مجالات القيم الاجتماعية والقيم الجمالية .

ففي مجال القيم الاجتماعية ظهر تفاوت في تكرار قيمة الاحترام فقد تكررت في الصف الأول(7) مرات ، وفي الصف الثاني تكررت (19) مرة ، وفي الصف الثالث تكررت (29) مرة ، وفي الصف الربع تكررت (15) مرة ، وفي الصف الخامس تكررت (21) مرة .

أما قيمة الإحسان فقد تكررت في الصف الأول (27) مرة ، وفي الصف الثاني تكررت (36) مرة ، وفي الصف الثالث تكررت (39) مرة ، وفي الصف الرابع تكررت (31) مرة وفي الصف الخامس تكررت (86) مرة .

أما قيمة التسامح فلم تتكرر في الصف الأول ، وفي الصف الثاني تكررت (1) مرة ، وفي الصف الثالث تكررت (1) مرة ، وفي الصف الرابع تكررت (10) مرات ، وفي الصف الخامس تكررت (2) مرة .

أما قيمة التعاون فقد تكررت في الصف الأول (1) مرة ، وفي الصف الثاني تكررت (6) مرات ، وفي الصف الثالث تكررت (10) مرات، وفي الصف الرابع تكررت (17) مرة وفي الصف الخامس تكررت (12) مرة .

أما قيمة الشورى فلم تتكرر في الصف الأول ، وفي الصف الثاني تكررت (2) مرة ، وفي الصف الثالث لم تتكرر ، وفي الصف الرابع تكررت (5) مرات وفي الصف الخامس تكررت (4) مرات .

أما قيمة صلة الرحم لم تتكرر في الصف الأول ، وفي الصف الثاني تكررت (2) مرة ، وفي الصف الثالث تكررت (3) مرة ، وفي الصف الرابع تكررت (16) مرة وفي الصف الخامس تكررت (6) مرة .

أما قيمة الكرم فقد تكررت في الصف الأول (4) مرات، وفي الصف الثاني تكررت(4) مرات، وفي الصف الثالث تكررت (27) مرة ، وفي الصف الرابع تكررت (23) مرة وفي الصف الخامس تكررت (28) مرة .

أما في مجال القيم الجمالية فقد ظهر أيضاً تفاوتاً أقل من القيم الاجتماعية ، فقيمة النظافة تكررت في الصف الأول (19) مرة ، وفي الصف الثاني تكررت (22) مرة ، وفي الصف الثالث تكررت (17) مرة، وفي الصف الرابع تكررت (23) مرة وفي الصف الخامس تكررت (15) مرة .

أما قيمة النظام فقد تكررت في الصف الأول (10) مرات ، وفي الصف الثاني تكـــررت (22) مرة ، وفي الصف الثالث تكررت (30) مرة ،وفي الصف الرابع تكررت (34) مرة وفي الصف الخامس تكررت (18) مرة .

أما قيمة الإتقان فقد تكررت في الصف الأول (14) مرة ، وفي الصف الثاني تكـــررت (14) مرة ، وفي الصف الثالث تكررت (41) مرة ، وفي الصف الرابع تكررت (40) مـــرة وفـــي الصف الخامس تكررت (10) مرة .

أما قيمة الترتيب فقد تكررت في الصف الأول (19) مرة ، وفي الصف الثـــاني تكـــررت (19) مرة ، وفي الصف الثالث تكررت (18) مرة ، وفي الصف الرابع تكررت (9) مرات وفي الصف الخامس تكررت (7) مرات .

أما قيمة حسن المظهر فقد تكررت في الصف الأول (1) مرة ، وفي الصف الثاني تكررت (11) مرة ، وفي الصف الثالث تكررت (14) مرة ، وفي الصف الرابع تكررت (13) مرة وفي الصف الخامس تكررت (10) مرات

ويلاحظ من هذا التوزيع عدم التوازن والتفاوت في الكثير من مجالات القيم الاجتماعية والقيم الجمالية ، فمثلاً قيمة الكرم من القيم الاجتماعية فقد تكررت في الصف الأول (4) مرات، وفـــي الصف الثاني تكررت (4) مرات ، ثم تضاعفت في الصف الثالث فبلغ تكرارها (27) مـــرة ، وفي الصف الرابع تكررت (23) مرة وفي الصف الخامس تكررت (28) مرة . وقد يعود هذا إلى سوء التخطيط في المناهج التعليمية . أما عن القيم الجمالية فقد كان التوزيع أقل تفاوتا فهنـــاك قيما كانت متناسبة في التوزيع مثل قيمة النظافة كما في الصف الأول (19) مرة ، وزادت بشكل مناسب في الصف الثاني فتكررت (22) مرة ، وفي الصف الثالث انخفــضت فبلـــغ تكرارهـــا (17) مرة ، وفي الصف الرابع زادت إلى (22) مرة وفي الصف الخامس انخفــضت إلـــى (15) مرة ، وربما ويعود السبب في ذلك إلى الاهتمام إلى هذه القيمة فهي تعتبر من أهـــم القـــيم الجمالية في حياة الطالب .

التوصيات

بناءً على ما أسفر عنه من نتائج للدراسة فإن الباحث يقدم بعض التوصيات ، وهذه التوصيات ما يأتي :

1. دراسة قيم اجتماعية وقيم جمالية لم تتناولها الدراسة .
2. ضرورة اهتمام كتب التربية الإسلامية بقيم التسامح والشورى وصلة الرحم وخاصة في المراحل الأساسية الأخرى .
3. إجراء دراسات مماثلة تتعلق بالقيم الاجتماعية والقيم الجمالية للمناهج الدراسية الأخرى لإعطاء صورة عن مدى التكامل بين المناهج الدراسية في تحقيق الأهداف العامة ، وإيجاد النتائج التربوية المطلوبة .

قائمة المصادر والمراجع :

ابن حنبل ، أحمد .(2001) ، **مسند الإمام أحمد بن حنبل** ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، 12ج.

ابن فارس، أحمد بن فارس القزويني .(2002)،**معجم مقاييس اللغة**، بيروت اتحاد الكتّاب العرب، 6ج.

ابن كثير ، إسماعيل بن عمر .(1998) **تفسير القرآن العظيم** ، تحقيق محمد شمس الدين ، بيروت، دار الكتب العلمية ، ط1 ، 6ج .

ابن منظور ، محمد بن مكرم .(1980) ، **لسان العرب** ، بيروت، دار صادر، 15ج .

أبو داود ، سليمان بن الأشعث (1996) **سنن أبو داود** ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، 3ج .

أبو العينين ، علي .(1988) ، **القيم الإسلامية والتربية : دراسة في طبيعة القيم و مصادرها ودور التربية الإسلامية في تكوينها و تنميتها**، المدينة المنورة ، مكتبة إبراهيم حلبي.

أبو العينين ،علي .(1988) ، **فلسفة التربية الإسلامية في القرآن الكريم** ، المدينة المنورة ، مكتبة إبراهيم حلبي .

البخاري، محمد بن إسماعيل (1987) **صحيح البخاري**، بيروت، دار ابن كثير، ط3 ، 6ج .

البخاري، محمد بن إسماعيل(2009) **الأدب المفرد الجامع للآداب النبوية** ، بيروت ، دار الصديق ، ط5 .

بدوي ، عبد الرحمن.(1975) ، **الأخلاق النظرية** ، الكويت ، وكالة المطبوعات

برهوم ، أحمد .(2009)، **دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديريتي خان يونس وغرب غزة من وجهة نظر الطلبة** ، رسالة ماجستير ، غزة ، الجامعة الإسلامية .

بني عامر، محمد (2008) **شذرات تربوية**، اربد ، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع ، ط1 .

الجارحي ، محمد رأفت .(2007) ، **تنمية بعض القيم التربوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر في ضوء خبرة اليابان** ، رسالة دكتوراة ، الزقازيق ، جامعة الزقازيق.

الجرجاوي ، زياد علي (2011) **معايير قيم التربية الجمالية في الفكر الإسلامي والفكر الغربي دراسة مقارنة** ، رسالة دكتوراه ، غزة ، جامعة القدس المفتوحة .

الجلاد، ماجد .(2005) ، تعلم القيم و تعليمها: تصور نظري و تطبيقي لطرائق و إستراتيجيات تدريس القيم، عمان ، دار المسيرة .

الجمل ، علي أحمد (1996) **القيم ومناهج التاريخ الإسلامي** ، القاهرة ، عالم الكتب للنشر والتوزيع.

الجوراني ، هالة ؛ المشرفي ، انشراح (2013) **التنشئة الاجتماعية ومشكلات الطفولة** ، 2013/8/1 ، من http://uqu.edu.sa/page/ar/107586

الحربي ، مسفر (2009) **دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الإيمانية لدى الطلاب من وجهة نظر طلاب المدارس الثانوية بمدينة جدة** ، رسالة ماجستير ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى.

حسين ، محي الدين أحمد.(1981) **القيم الخاصة عند المبدعيين** ، القاهرة ، دار المعارف.

الخطاطبة ، عدنان .(2011)، **الأصل العقدي للتربية الإسلامية**، اربد، دار الكتاب الثقافي ، ط1 .

الخطاطبة ،عدنان ؛ الرفاعي ، سميرة ؛ شريفين ، عماد ؛ المطالقة، أحلام ؛ ضياء الدين، أحمد ؛ بني يونس ، أسماء ؛ شبول ، أسماء (2012)، **المدخل إلى التربية الإسلامية** ، اربد ، عالم الكتب الحديث ، ط1.

الخطيب ، عاهد (2012) ، **كما طورنا المناهج الدراسية نطور الباقي** ، 2013/6/28 من ، /http://www.alukah.net/social/0/39388

خليفة عبد اللطيف .(1992) ، **ارتقاء القيم** ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون.

دياب ، فوزية (1980) ، **القيم والعادات الاجتماعية مع بحث ميداني لبعض العادات الاجتماعية**، بيروت ، دار النهضة العربية ، ط2 .

الديب ، إبراهيم .(2006) ، **أسس و مهارات بناء القيم التربوية و تطبيقاتها في العملية التعليمية**، المنصورة –، مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع ، ط1 .

زاهر ، ضياء .(1986) ،**القيم في العملية التربوية معالم تربوية**، القاهرة ، مؤسسة الخليج العربي ، ط2 .

زيدان، عبد الكريم .(1994) ، **الوجيز في أصول الفقه** ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط6 .

الساعدي ،إبراهيم .(2009) ، **تعريف القيم الاجتماعية ومصادرها** ،على شبكة الإنترنت ، anthro.ahlamontada.net/t482-topic

السويدان ، طارق؛ حيل، فيصل .(2000)، **صناعة النجاح**، جدة، دار الأندلس الخضراء، ط1.

السويدي، وضحة، (1989)، **تنمية القيم الخاصة بمادة التربية الإسلامية**، الدوحة ،دار الثقافة،ط1.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن .(2002) **الجامع الصغير** ، بيروت، دار الكتب العلمية، ج2.

الشلول ، أشرف مصطفى. (2007) ، **القيم التربوية الجمالية السائدة لدى طلبة كليات التربية والفنون و الاقتصاد في جامعة اليرموك و دورها في توجيه سلوكاتهم الاجتماعية من وجهة نظرهم**، رسالة دكتوراه ، جامعة اليرموك ، اربد.

الشوحة ، أحمد .(2003) ، **القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للمرحلة الأساسية في الأردن** ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، اربد.

الصابوني ، محمد علي .(1975) . **صفوة التفاسير**، بيروت ، دار الفجر ، 3ج .

الصمادي ، خالد . (2003) . **القيم الإسلامية في المناهج الدراسية** ، الرباط ، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة الايسيسكو .

طهطاوي ، سيد أحمد .(1996). **القيم التربوية في القصص القرآني** ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

العاجز، فؤاد ؛ عطية ، العمري .(1999). **القيم وطرق تعلّمها وتعليمها**، اربد.

عاشور، راتب . (1990) .**القيم الاجتماعية في كتب القراءة لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن**، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، اربد .

العبد الله ، إبراهيم يوسف (2013) **مفهوم المنهج ومكانته في النظام التربوي** ، 2013/7/30من http://balagh.com/pages/tex.php?tid=4646

عطار ، ليلى (2008) **أهمية القيم للفرد والجماعة والمجتمع** ، 2013/8/1 من www.comqt.org/quran/articles.php?action=show&id

علي، سعيد إسماعيل (2002). **السنة النبوية رؤية تربوية** ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

الفيروز أبادي ، محمد بن يعقوب.(1994). **القاموس المحيط** ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط4

فينكس ، فيليب (1965). **فلسفة التربية** ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

قانون التربية والتعليم وتعديلاته (1994). **نظام التعليم في الأردن** ، 2012/12/21 من، www.moe.gov.jo/MenuDetails.aspx?MenuID=91

القرطبي، محمد بن أحمد (2009). **الجامع لأحكام القرآن تفسير القرطبي** ، تحقيق عبد الله التركي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1 ، 22ج.

الكسواني، عبير مصطفى (1990). **القيم المتضمنة في كتب العلوم المنزلية للمرحلة الثانوية في الأردن** ، رسالة ماجستير ، عمان ، الجامعة الأردنية .

الكيلاني ، ماجد عرسان (2008) **فلسفة التربية الإسلامية** ، ت.د ، دار القلم

مجمع اللغة العربية (1985) **المعجم الوسيط** ، القاهرة ، دار عمران ، 3ج ، ط3 .

محروس ، محمد (2013) **مفهوم التربية الجمالية ووظائفها وأهدافها** ، 2013/7/28 ، من https://uqu.edu.sa/page/ar/118079

المراكبي ، جمال (2010) خصائص الشريعة الربانية ، 2013/7/28 ، من http://almarakby.com/web/play-324.html

مرسي ، محمد منير (1983) **أصول التربية** ،الرياض ، عالم الكتب .

مرعي ، توفيق أحمد ؛ حيلة ، محمد محمود (2002) **تفريد التعليم** ، عمان ، دار الفكر ، ط2 .

مسلم ، الحجاج النيسابوري (2006) **صحيح مسلم**، الرياض ، دار طيبة، 2ج.

المطالقة ، أحلام ؛ العودات ، ميسر (2010) **القيم الاجتماعية المتضمنة في مناهج التربية الإسلامية ومناهج التربية الوطنية في الأردن** ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب ، المجلة 7، العدد 1، ص203، ص226.

المغيض ، عمر أحمد (2007) **القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن** ، رسالة ماجستير ، جامعة آل البيت ، اربد .

المقابلة ، عبير (2009) القيم الإسلامية **المتضمنة في مناهج التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن** ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، اربد.

مولاي ، ناجم(2010) **التربية والقيم الاجتماعية** ، على شبكة الإنترنت ، 2013/2/17 من ، **www.elaphblog.com/posts.aspx?u=3706&A=50799**

النجيلي ، عبد القادر (2000) **القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية للصفين الأول والثاني الثانوي الشامل في الأردن** ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، عمان .

النحلاوي ،عبد الرحمن (1983)**أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع** ، دمشق ، دار الفكر ، ط2 .

الندوي ، أبو الحسن (1977) **نحو التربية الإسلامية الحرة في الحكومات والبلاد الإسلامية** ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط2 .

نعامنة ، صالح أحمد (1997) **مدى توافر القيم الاجتماعية في كتب اللغة العربية في صفوف الحلقة الثانية من المرحلة الأساسية ومدى أهميتها من وجهة نظر المعلمين** ، رسالة ماجستير ، اربد ، جامعة اليرموك .

الهاشمي ، عبد الحميد (1989) **المرشد في علم النفس الاجتماعي** ، جدة ، دار الشروق ، ط2 .

الملاحق

ملحق رقم (1)

أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	المؤهل العلمي	التخصص	مكان العمل
1	عماد عبد الله الشريفين	أستاذ مشارك	التربية الإسلامية	جامعة اليرموك
2	أحمد ضياء الدين الحسين	أستاذ مشارك	أصول التربية	جامعة اليرموك
3	انتصار غازي مصطفى	أستاذ مشارك	مناهج التربية الإسلامية	جامعة اليرموك
4	مصطفى ظهيرات	ماجستير الفقه وأصوله	مدرس تربية إسلامية	مدرسة اليرموك
5	مصطفى عبابنة	ماجستير الفقه وأصوله	دائرة الإفتاء	دائرة الإفتاء
6	عبد الله المغربي	بكالوريوس الفقه وأصوله	مدرس تربية إسلامية	مدرسة اليرموك

ملحق رقم (2)
نماذج وحدة التحليل

الصف الأول الجزء : الأول والثاني القيم الاجتماعية والقيم الجمالية عدد الوحدات (-) عدد الدروس (59) عدد الصفحات (177)

الرقم	وحدة تحليل الجملة	الدرس	القيمة	نوعها	الصفحة	شكل وروده		اتجاه المفهوم		الملاحظات
						صريح	ضمني	إيجابي	سلبي	
1	من أركان ديني إيتاء الزكاة	السادس عشر	اجتماعية	كرم	47	×		×		
2	أغسل يدي بعد الانتهاء من الطعام	الثالث والعشرون	الجمالية	النظافة	69	×		×		
3	أحترم أمي – أحترم أبي	السابع	اجتماعية	احترام	22	×		×		
4	الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان	العاشر	جمالية	حسن مظهر	30	×		×		
5	ساعد رسول الله –صلى الله عليه وسلم – ودافع عنه ودافع عنه ، وصحبه في هجرته إلى المدينة	الثالث عشر	اجتماعية	التعاون	36		×		×	
6	قال الله سبحانه وتعالى : ((اهدنا الصراط المستقيم))	الخامس عشر	جمالية	نظام	42		×	×		
7			اجتماعية	التسامح						
8	أصلي كما صلى سيدنا رسول الله –صلى الله عليه وسلم-	الصلاة(1)	جمالية	الاتقان	45	×		×		
9			اجتماعية	صلة الرحم						
10	أرتب فراشي بعد الاستيقاظ من النوم	السابع والعشرون	جمالية	ترتيب	76	×		×		
11	أدعو لوالدي فأقول :((رب ارحمهما كما ربياني صغيرا))	السابع	اجتماعية	الإحسان	22	×		×		
12			اجتماعية	الشورى						

الصف الثاني الجزء : الأول والثاني القيم الاجتماعية والقيم الجمالية عدد الوحدات (-) عدد الدروس (65) عدد الصفحات (177)

الرقم	وحدة تحليل الجملة	الدرس	القيمة	نوعها	الصفحة	شكل وروده		اتجاه المفهوم		الملاحظات
						صريح	ضمني	إيجابي	سلبي	
1	أرادت تمام أن تذهب مع والدتها لزيارة جدتها .	الثالث والثلاثون	اجتماعية	صلة الرحم	115	×		×		
2	خلق الإنسان في أحسن تقويم .	السابع	جمالية	حسن المظهر	23	×		×		
3	سيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم- هو الذي اعتنى بسيدنا علي.	الثامن والعشرون	اجتماعية	الإحسان	106	×		×		
4	زياد : أحافظ على نظافة الطريق فأضع الأوراق والقاذورات في الأماكن المخصصة لذلك .	السادس والعشرون	جمالية	النظافة	97	×		×		
5	فرض الله تعالى على المسلم الغني أن يعطي للفقراء والمحتاجين مقدار محدد من ماله وهو ما يسمى الزكاة	السابع	اجتماعية	الكرم	26	×		×		
6	بتول : يا معاذ إذا أردت الصلاة أتوضأ ، وألبس ثيابا طاهرة نظيفة ، وأقف في مكان طاهر ، وأتوجه للقبلة	التاسع	جمالية	الترتيب	32	×		×		
7	قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا)	الثاني والثلاثون	اجتماعية	الاحترام	112	×		×		
8	خلق الشمس والقمر والنجوم والأشجار ، ورفع السماء بلا أعمدة .	الثالث	جمالية	الإتقان	12		×	×		

9	ربي ربي ما أرحمه ربي ربي يغفر ذنبي	السادس	اجتماعية	التسامح	22	×		×		
10	نظم حركة الشمس والقمر بدقة.	الثالث	جمالية	النظام	12	×		×		
11	ميس: أما أنا فأساعد أخي أنس في دراسته لأن الله تعالى أمرنا بالتعاون .	الثاني والثلاثون	اجتماعية	التعاون	112	×		×		
12	اتفق أهل مكة المكرمة على أن يُحكِّموا بينهم أول من يدخل عليهم من جهة الصفا ،وهو مكان مرتفع بجانب الكعبة المشرفة ،فكان أول من دخل سيدنا محمد –صلى الله عليه وسلم –فقالوا جميعاً هذا الأمين رضينا به حكماً.	الثلاثون	اجتماعية	الشورى	104	×		×		

الصف الثالث الجزء : الأول والثاني القيم الاجتماعية والقيم الجمالية عدد الوحدات (-) عدد الدروس (72) عدد الصفحات (231)

الرقم	وحدة تحليل الجملة	الدرس	القيمة	نوعها	الصفحة	شكل وروده: صريح	شكل وروده: ضمني	اتجاه المفهوم: إيجابي	اتجاه المفهوم: سلبي	الملاحظات
1	ولذلك سارع الصحابة الكرام رضي الله عنهم إلى تعلم القرآن الكريم وحفظه	الثالث	اجتماعية	التعاون	17		×	×		
2	أغسل يدي قبل أكل الطعام وبعده	الحادية عشر	جمالية	النظافة	44	×		×		
3	فقبل الله سبحانه وتعالى توبتهما	الأول	اجتماعية	التسامح	9	×		×		
4	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى شيئا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)	السابع عشر	جمالية	النظام	60		×	×		
5	بقي بلال رضي الله عنه يعذب حتى مر به أبو بكر الصديق رضي الله عنه فاشتراه من سيده وحرره لوجه الله تعالى ، وانطلق بلال رضي الله عنه في خدمة الإسلام .	الرابع	اجتماعية	الإحسان	18	×		×		
6	الوالد: تستقبل القبلة وأنت متوضئ ، ثم تكبر وتسجد سجدة واحدة ، ثم تكبر وتقوم من سجودك ، ثم تسلم .	السابع	جمالية	الترتيب	26	×		×		
7	فطمأنته خديجة رضي الله عنها بأن الله تعالى سيحفظه من كل مكروه ؛ لأنه يصل الرحم ، ويساعد الضعيف ، ويعطي المحتاج ، ويكرم الضيف ، وهذه	الثامن عشر	اجتماعية	صلة الرحم	62	×		×		

	بعض أخلاق النبي –صلى الله عليه وسلم حتى قبل بعثته .									
8	أنطق جيدا:((لئِن لم ينته لنسفعا بالناصية))،((فليدع نادية))	التاسع	جمالية	الإتقان	32	×		×		
9	ومن الآداب التي شرعها لنا الإسلام لإكرام الضيف ما يأتي : 1- التسليم عليه ن والترحيب به ، واستقباله استقبالاً حسنا .	العشرون	اجتماعية	الاحترام	70	×		×		
10	ألبس أحسن ملابسي عندما أذهب للصلاة في المسجد ، وأحافظ على نظافته ، قال الله تعالى : ((يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد))	الحادي عشر	جمالية	حسن المظهر	44	×		×		
11	كان جواداً كان كريماً منح الخير بكل سخاء	الثاني والثلاثون	اجتماعية	كرم	99	×		×		
12			اجتماعية	الشورى						

الصف الرابع الجزء : الأول والثاني القيم الاجتماعية والقيم الجمالية عدد الوحدات (-) عدد الدروس (82) عدد الصفحات (262)

الرقم	وحدة تحليل الجملة	الدرس	القيمة	نوعها	الصفحة	شكل وروده		اتجاه المفهوم		الملاحظات
						صريح	ضمني	إيجابي	سلبي	
1	قال سبحانه وتعالى : ((وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم))	الرابع عشر	اجتماعية	التعاون	52	×		×		
2	المدرسة هي البيت الثاني للطالب ، يحرص عليها كما يحرص على بيته ، فهو لا يعبث بالأثاث المدرسي ، ولا يلقي النفايات في ساحة المدرسة ، ويحافظ على كتبه المدرسية .	العاشر	جمالية	النظافة	41	×		×		
3	عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:(من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه)	السابع عشر	اجتماعية	صلة الرحم	57	×		×		
4	فهو سبحانه الخالق لكل شيء والمنظم للكون وما فيه	الرابع	جمالية	النظام	19	×		×		
5	كثيراً ما نقوم بتجهيز طعام بمناسبة عرس ، أو قدوم مولود ، أو نجاح في أمر من أمور الدنيا .	السابع والثلاثون	اجتماعية	الكرم	120	×		×		
6	يُسن للمسلم أن يراعي ترتيب الصلوات عند قضائها فيقضي الظهر ثم العصر ثم المغرب وهكذا .	الرابع والثلاثون	جمالية	الترتيب	110	×		×		
7	المسلم كريم ، يساعد المحتاجين ، ويتواضع للناس ، وصادق في معاملاته ، لا يتكلم إلا بالخير ، ولا يؤذي أحداً.	الرابع عشر	اجتماعية	الإحسان	50	×		×		
8	خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان في أحسن صورة ، وأجمل هيئة .	الحادي عشر	جمالية	حسن المظهر	44	×		×		

9	ومن احترام المعلم وتقديره الاستئذان عند دخول الصف وإلقاء التحية .	العاشر	اجتماعية	الاحترام	41	×		×		
10	وعليه أن يطلب العون من الله تعالى على ذلك بلا عجز ولا كسل ولا ضعف ، فيقيم عباداته ، ويتقن أعماله .	السادس والعشرون	جمالية	الإتقان	83	×		×		
11	الصديق الصالح يعفو عن أخطاء صديقه وزلاته ، ويسامحه ، ويستر عليه عيوبه	الخامس والثلاثون	اجتماعية	التسامح	114	×		×		
12	اجتمع زعماء قريش في دار الندوة وتدارسوا أمرهم بينهم واتفقوا على قتل الرسول –صلى الله عليه وسلم – مهما كانت النتائج	التاسع عشر	اجتماعية	الشورى	62	×		×		

الصف الخامس الجزء : الأول والثاني القيم الاجتماعية والقيم الجمالية عدد الوحدات (12) عدد الدروس (51) عدد الصفحات (260)

الرقم	وحدة تحليل الجملة	الدرس	القيمة	نوعها	الصفحة	شكل وروده		اتجاه المفهوم		الملاحظات
						صريح	ضمني	إيجابي	سلبي	
1	قال سبحانه وتعالى : ((والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض))	الخامس	اجتماعية	التعاون	26	×		×		
2	السور والآيات المكية والمدنية	الأول	جمالية	النظام	8		×	×		
3	لما كانت السنة السادسة للهجرة مرضت أم رومان رضي الله عنها فلازمتها ابنتها أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وقامت على خدمتها والعناية بها	السادس عشر	اجتماعية	صلة رحم	76	×		×		
4	أن الله سبحانه وتعالى زين السماء الدنيا بالنجوم المضيئة	الأول	جمالية	حسن المظهر	8	×		×		
5	فالمسلم يخشى الله تعالى فيتقرب إليه بالطاعات وفعل الخيرات مثل الصلاة والصوم والإحسان إلى الناس	السابع	اجتماعية	الإحسان	36	×		×		
6	يتوضأ المسلم الوضوء المعتاد حتى إذا وصل إلى الجزء المصاب المغطى بالجبيرة يبل يده ويمسح فوق الجبيرة كلها مرة واحدة .	الثامن عشر	جمالية	الترتيب	86	×		×		
7	أمر الإسلام باحترام الكبار وتقديرهم ومحبتهم.	الخامس والعشرون	اجتماعية	الاحترام	112	×		×		

8	لجواز المسح على الخفين والجوربين شروط منها : أن يلبسهما على طهارة (وهو متوضئ) .	السابع عشر	جمالية	النظافة	81	×		×		
9	ولما علم أهله بإسلامه ، حاولت أمه أن تمنعه من ذلك ، فلم يستجب لها ، فلجأت إلى تهديده بالعذاب والأذى وحرمته من النفقة ، فضل ثابت الإيمان ، ثن أرادت حبسه عن الخروج من البيه ، ولكن ذلك لم يثن مصعبا رضي الله عنه عن الإيمان ، وظل يخاطب أمه داعيا إياها إلى الإسلام	الخامس عشر	اجتماعية	التسامح	83		×	×		
10	أن الله تعالى خلق سبع سماوات بعضها فوق بعض ، لا يوجد فيها صدوع أو خلل أو عيب .	الأول	جمالية	الإتقان	6		×	×		
11	أبواب الخير كثيرة منها الصدقة بالمال ، وذكر الله تعالى .	السادس	اجتماعية	الكرم	32	×		×		
12	وفي الوصية الثالثة أمر الرسول – صلى الله عليه وسلم – الصحابيين الجليلين رضي الله عنهما بأن يتوافقا ولا يختلفا .	التاسع	اجتماعية	الشورى	53	×		×		

Abstract

Social and Beauty values in tge Islamic Education Texbooks for the basic stage in Jordan

By

Mahdi Majid Rezeq Ahmad Thesis advisor

Dr. Emad Al Shrefen

The study also aimed to answer the following questions:

1.What social values and aesthetic values contained in the books of Islamic Education?.

2. How distributed social values and aesthetic values in the books of Islamic education?

3. What is the nature of the growth of social values and aesthetic values contained in the books of Islamic education?

It also aimed to find out the nature of the distribution of the most important social and aesthetic values in the books of Islamic education for basic stage in Jordan. The study population and its sample consisted from the books of Islamic education for first five primary grades in Jordan.

To achieve the objectives of the study, research has been developed (Analysis Questionnaire) included (7) of social values, namely: respect, charity, tolerance, cooperation, family ties, generosity, and Shura. Also included (5) of aesthetic values, namely: cleanliness, orderliness, perfection, tidiness, good-looking.

The results showed that these values are mostly contained in the books of Islamic education except the first-grade book does not include the values of tolerance, family ties, and Shura, as well as the third-grade book does not include the value of Shura.

The results also showed that the repetition of the social values reached (494) time, were distributed in the books of Islamic education for the first five primary grades in Jordan in varying rates, where the fifth-grade occupied the first place in the

repetition (159) time, and the fourth-grade in second place in the repetition (117) time, and the third-grade in third place in the repetition (109) time, and the second-grade in fourth place in the repetition (70) time, and the first-grade in fifth place in the repetition (39) time.

In the field of aesthetic values, the value of perfection occupied the first place in the repetition (119) time, and the value of orderliness in second place in the repetition (114) time.

As for the results aesthetic values, its recurrence reached (450) time, were distributed in the books of Islamic education for the first five primary grades in Jordan at rates less variation of social values, and in the field of aesthetic values the third-grade occupied the first place in the repetition (120) time, and in the second place the fourth-grade in the repetition (119) time, and in the third place the second-grade in the repetition (88) time, and in the fourth place the first-grade in the repetition (63) time, and in the fifth place the fifth-grade in the repetition (60) times.

The results also showed that the value of charity occupied the first place in the field of social values in the repetition (219) time, and value of respect in the second place in the repetition (91) time.

The results also showed that the order of the field of social values to the fifth-grade in the first place in the repetition (159) time, and in the second place the fourth-grade in the repetition (117) time, and in the third place the third-grade in the repetition (109) time, and in the fourth place the second-grade in the repetition (70) time, and in the fifth place the first-grade in the repetition (39) time.

The order of the field of aesthetic values to the third-grade in the first in the repetition (120) time, and in the second place the fourth-grade in the repetition (119) time, and in the third place the third-grade in the repetition (88) time, and in the fourth-place the first grade in the repetition (63) time, and in the fifth place the fifth-grade in the repetition (60) time.

The study recommended the following:

1. .Study of social values and aesthetic values not covered by the study.

2. . Necessity of parenting books Islamic values of tolerance and the Shura Council and kinship, especially in other basic stages.